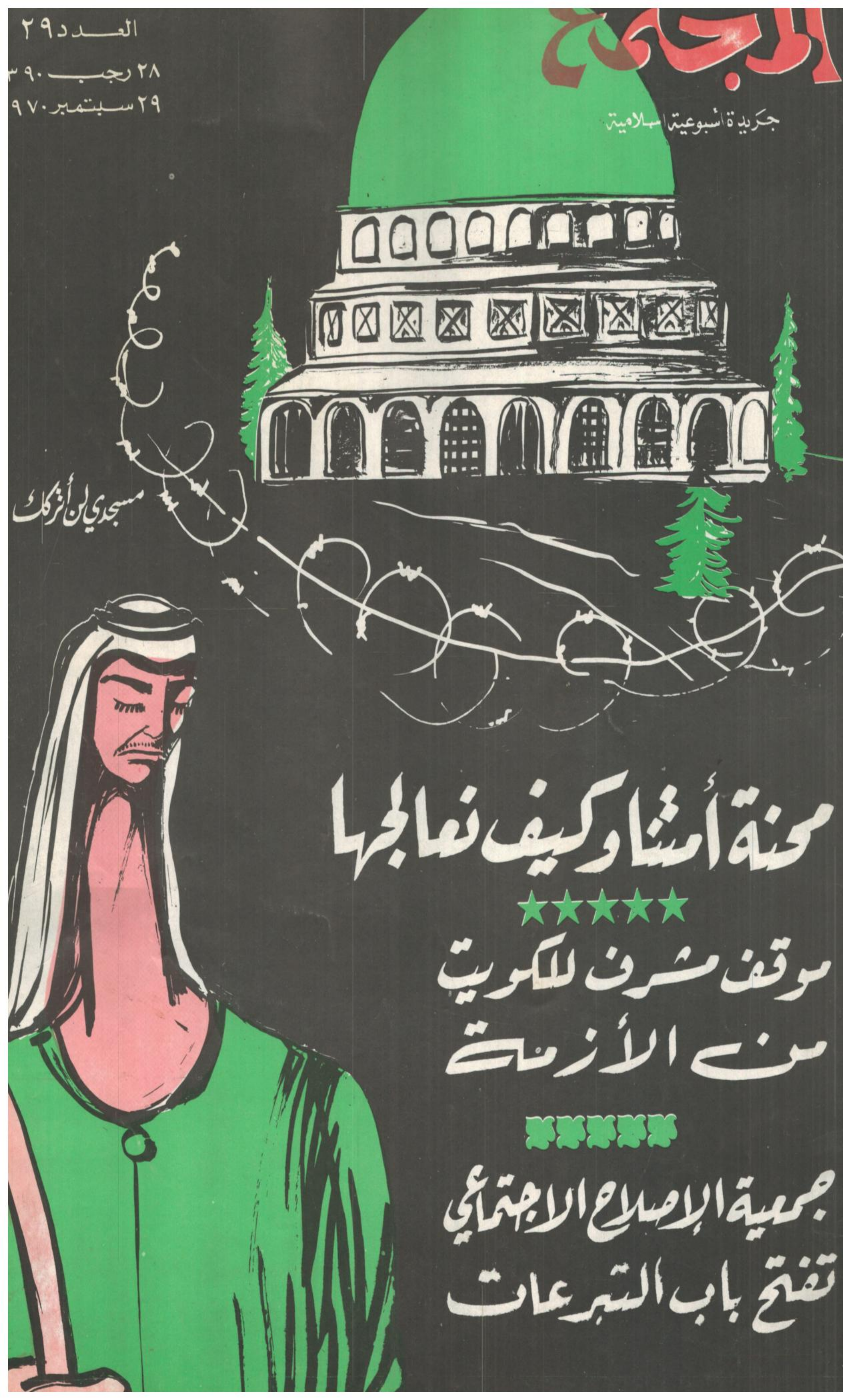

المجتمع
جريدة أسبوعية إسلامية
العدد ٢٩
٢٨ رجب ٣٩٠
٢٩ سبتمبر ٩٧٠
مسجدي لن أتركك
محنة أمتنا وكيف نعالجها
موقف مشرف للكويت من الأزمة
جمعية الإصلاح الاجتماعي تفتح باب التبرعات

بسم الله الرحمن الرحيم

من هم صمام الأمان ؟

عقلك

قلبك

السيادة والتبعية

« واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ؟ قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد »

« قرآن كريم »



● هل يمكن ان نعرف لماذا انحدرنا الى هاوية الهلاك على ايدي اليهود ؟

● هل نستطيع ان ندرك خطورة السلبية التي تفشى ائمة الدعاة الى الحق وجماهيرهم ؟

● هل نفهم عظم مهمة المؤمن حين يؤثر في المجتمع بعقيدته ايمانا واعتقادا ، وسلوكا وانطلاقا ؟

● هل يتحرك المؤمنون لانجاء انفسهم وأمتهم ؟

● « وما كان ربك ليهلك القرى بظلم ، واهلها مصلحون »
سورة هود

● هذه الاشارة ، تكشف عن سنة من سنن الله في الامم . فالامة التي يقع فيها الفساد بتعبيد الناس لغير الله ، في صورة من صوره ، فيجد من ينهض لدفعه هي امم ناجية ، لا ياخذها الله بالعذاب والتدمير .

● فاما الامم التي يظلم فيها الظالمون ، ويفسد فيها المفسدون ، فلا ينهض من يدفع الظلم والفساد ، او يكون فيها من يستنكر ، ولكنه لا يبلغ ان يؤثر في الواقع الفاسد .. فان سنة الله تحق عليها اما بهلاك الاستئصال ، واما بهلاك الانحلال .. والاختلال .

● فاصحاب الدعوة الى ربوبية الله وحده ، وتطهر الارض من الفساد الذي يصيبها بالدينونة لغيره ، هم صمام الامان للامم والشعوب .

● وهذا يبرز قيمة المكافحين لاقرار ربوبية الله وحده ، الواقفين للظلم والفساد بكل صورة .. انهم لايؤدون واجبهم لربهم ولدينهم فحسب ، انما هم يحولون بهذا دون امهم وغضب الله ، واستحقاق النكال والضياع ..

سيد قطب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تزال لا اله الا الله تنفع من قالها وترد عنهم العذاب والنقمة، ما لم يستخفوا بحقها؟ قالوا يا رسول الله وما الاستخفاف بحقها قال : يظهر العمل بمعاصي الله فلا ينكر ولا يغير » .

وقال « اذا رأيتم أمتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم ، فقد تودع منها » .

حديث شريف

مواقيت الصلاة

إنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

أيام الأسبوع	رجب ١٣٩٠	سبتمبر ١٩٧٠	المواقيت بالزمن الغروبي										المواقيت بالزمن الزوالي											
			فجر		شروق		ظهر		عصر		عشاء		فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
			س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
ثلاثاء	٢٨	٢٩		٣٥		٣		٢		٢٧		١٨		١٢		٤٠		٣٩		٤		٣٧		٥٥
اربعاء	٢٩	٣٠		٣٦		٤		٢		٢٧		١٨		١٢		٤٠		٣٨		٣		٣٦		٥٤
خميس	شعبان	١ ك	١٠	٣٨	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٧	١	١٨	٤	١٣	٥	٤١	١١	٣٨	٣	٢	٥	٣٥	٦	٥٣
جمعة	٢	٢		٣٩		٧		٤		٢٨		١٨		١٣		٤١		٣٨		١		٣٤		٥٢
سبت	٣	٣		٤١		٩		٥		٢٨		١٨		١٤		٤٢		٣٧		٠٠		٣٢		٥٠
احد	٤	٤		٤٣		١١		٦		٢٩		١٨		١٤		٤٢		٣٧		٠٠		٣١		٤٩
اثنين	٥	٥		٤٥		١٣		٧		٢٩		١٨		١٥		٤٣		٣٧	٢	٥٩		٣٠		٤٨

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية
هاتف ٥١٤١٨٠ ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والموسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

الأمم معرضة لمرض الفرقة...

ما هو العلاج ؟

مناقشة موضوعية لأحداث الأردن من خلال الكتاب والسنة

للاستاذ عبد الله محمد عبد الله

ان ما حدث في الاردن كان نتيجة حتمية لم يستبعد وقوعها احد وكانت الامارات والدلائل كلها تشير الى حدوث تصادم بين المقاومة الفلسطينية والسلطة الاردنية وقرب وقوع هذا التصادم بصورة او باخرى ولكن الذي وقع لم يكن منتظرا ولا مرتقبا للمراقبين وتطورت الاحداث فجاة وبسرعة اذهلت العالم اجمع وان من استصغروا امره بدا عملاقا قويا اقضى مضاجع الاعداء في كل مكان وهو يسير في محنته شاقا طريقة بكل ثبات وعزم وقوة حتى بدا هو الامل الوحيد للشعوب العربية والاسلامية في تكوين القوة البعيدة عن التيارات الاستعمارية في اللقاء مع العدو الصهيوني والقضاء عليه وتطهير الارض المباركة ارض الاسراء والمعراج وانه على عظم المحنة وهول الفاجعة التي يمر بها العالم العربي المسلم فان بعض علماء المسلمين عن حسن نية اخذ يكرر في احاديثه وخطبه مثل حديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار .. الخ مطبقا هذاالحديث على ما يدور في الاردن . ولما كان ذلك يثير بلبلة في الفكر الاسلامي المعاصر رأيت ان ابين حكم الاسلام على ضوء كتاب الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح حتى تتجلى الحقيقة واضحة ويبين حكم الله للامة بلا غموض او لبس وتواجه مشاكلها بخطى ثابتة وبينة من الامر لا تتوزعها الاهواء وتتقاسمها الخلافات في وقت هي احوج ما تكون الى من يجمع كلمتها وينظم صفوفها ويدفعها الى العمل الايجابي المنظم لتؤدي دورها بثبات ويقين — قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغيحتى تفيءالى امرالله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين (٩) انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون (١٠) الحجرات » صدق الله العظيم:

١ — هذه الآية الكريمة نص تشريعي ملزم للامة . عليها ان تطبقه فيما يشجر بينها من خلاف وان تحدد موقفها بسرعة وتتخذ مواقعها منه وان تعمل على خنق الفتنة في مهدها ووأدها قبل استفحالها وسوق الآية بهذا الاسلوب الحكيم يأمرنا ان نطير الى اخماد الفتنة زرافات ووحدانا ونقضي عليها بشتى الوسائل الممكنة ونتعرف على اسبابها ووجهة كل طائفة والشبهة التي تتمسك بها ونصدر حكمنا فمن نقضه ولم يتقيد به وجب علينا مقاتلته حتى يفيء ويرجع عن بغيه هذا هو حكم الله وشرعه بينه لكم معشر المسلمين فلا تثاقلوا وتخلدوا الى الدعة والامة تتمزق شر ممزق والاعداء يتربصون بنا الدوائر .

٢ — ذهب اهل التأويل الى ان هذه الآية اصل في قتال المسلمين والعمدة في حرب المتأولين كما ذكر ذلك القاضي ابو بكر بن العربي وعليها عول الصحابة واليها لجأ الاعيان من اهل الملة فلا يجوز لاحد من المسلمين ان يدعي ان قاتلهم ومقتولهم في النار كما جاء في الحديث سالف الذكر والذي سيأتي تأويله وذلك ان سبب نزول هذه الآية كما جاء في كتب التفسير وذكر القرطبي في تفسيره عن قتادة انها نزلت في رجلين من الانصار كانت بينهما مداراة — خلاف — في حق بينهما فقال احدهما : لآخذن حقي عنوة لكثرة عشيرته . ودعاه الآخر الى ان يحاكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ان يتبعه . فلم يزل الامر بينهما حتى توافقا وتناول بعضهم بعضا بالايدى والنعال والسيوف فنزلت هذه الآية — وقال الكلبي انها نزلت في حرب سمير وحاطب وكان سمير قتل حاطبا فاقتتل الاوس والخزرج حتى أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت وامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ان يصلحوا بينهما وثمة اقوال اخر في نزول هذه الآية وأيا ما كان فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما يقول علماء الاصول فان المؤمنين مطالبون ان لا يقفوا موقف المتفرج فيما يحدث بين اخوتهم من فرقة وخلاف وتقاتل .

٣ — حديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار — قال — فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول — قال — انه كان حريصا على قتل صاحبه » رواه ابو بكر : واورده الامام البخاري في صحيحه في كتاب الايمان : باب : وان طائفتان الآية » والتأويل ان هذا الحديث خاص فيما اذا كان القتال دائرا بدون تأويل وبدون مقتض لمصلحة عامة « شرح الكرماني لصحيح البخاري الجزء الاول»

٤ — ذكر القرطبي صاحب التفسير ان العلماء قالوا : لا تخلو الفئتان من المسلمين في اقتتالهما . اما ان يقتتلا على سبيل البغي منهما جميعا اولا : فان كان الاول فالواجب في ذلك ان يمشي بينهما بما يصلح ذات البين ويثمر المكافة والموادعة فان لم يتحاجزا ولم يصطلحا واقامتا على البغي — صير الى مقاتلتهما — واما ان كان الثاني وهو ان تكون احداهما باغية على الاخرى فالواجب ان تقاتل فئة البغي الى ان تكف وتتوب. فان فعلت اصلح بينهما وبين المبغى عليها بالقسط والعدل فان التحم القتال بينهما لشبهة دخلت عليهما وكلتاهما عند





نداء من جمعية الإصلاح إلى الملوك والرؤساء العرب

● في هذه الايام الدامية التي تشهدها امتنا المنكوبة في يوم اسراء نبيها وعلى ارض الاسراء تسيل الدماء البريئة غزارة ويختال الدمار والخراب في شوارع المدن التي كانت عامرة ويفتك الجوع والمرض بالنساء والشيوخ والاطفال .

● في هذه الايام تقف امتنا امام مسئوليتها مكشوفة دون زيف وهي ترى ابناءها صرعى برصاص ابنائها . ترى نتيجة الفرقة والخلاف شوكا وعلقما بل موتا زؤاما يلتهم كل شيء ويأتي على كل شيء .

● فهل تظل بقية اجزاء الامة واقفة تتفرج على ما يحدث وتضرب كفا بكف حسرة على آلاف الجثث الفرقى في الدمار وحزنا على الذين يحاصرهم العطش والجوع في بيوتهم .

● هل هذا هو واجب الامة الاسلامية تجاه جزء من وطنها.

اننا ننادي الجميع باعلى صوتونقول لهم ان مسئولياتكم أن توقفوا هذه المجزرة الرهيبة وتحقنوا دماء ابناء الامة الواحدة ..

هذه أمانة في اعناقكم ترفعها جمعية الاصلاح الاجتماعي في هذه البرقية الى المجتمعين من الرؤساء العرب من أجل انهاء القتال .

نص برقية الإصلاح

أصحاب الفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية الموقرين

مؤتمر القمة العربي/القاهرة

المسلمون وقد آلمتهم المجازر الرهيبة في الاردن الشقيق التي لا يستفيد منها الا الصهاينة واعداء الاسلام يدعونكم لاتخاذ عمل ايجابي سريع لوقف اراقة الدماء حيث ان تقاتل الاخوة ترك في نفوس أبناء أمتنا أثرا سيئا فلمصلحة من يجري كل هذا لا شك انه لن يستفيد من هذه الفتنة الا العدو الصهيوني واعوانه نستنكر عمل من تسببوا في اذكاء نار الفتنة ونطالب المؤتمر أن يتخذ الخطوات الايجابية لدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وكفاحه المشروع وان الامة تتطلع الى موقف حازم منكم في هذه المرحلة العصيبة ونضرع الى الله العلي القدير ان يكشف هذه الغمة انه سميع مجيب .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

(بقيه) ما هو العلاج

انفسهما محقة فالواجب ازالة الشبهةبالحجة النيرةوالبراهين القاطعة على مراشد الحق فان ركبتا متنى اللجاج ولم تعملا على شاكلة ما هديتا اليه ونصحتا به من اتباع الحق بعد وضوحه لهما فقد لحقا بالفئتين الباغيتين . والله اعلم » أ هـ المرجع تفسير القرطبي جزء١٦

٥ – ان الائمة الاعلام امسكوا عن الخوض فيما يدور بين الصحابة رضي الله عنهم قال القرطبي في تفسيره للآية الكريمة لا يجوز ان ينسب الى احد من الصحابة خطأ مقطوع به . اذا كانوا كلهم اجتهدوا فيما فعلوه وارادوا الله عزوجل . وهم كلهم لنا ائمة وقد تعبدنا بالكف عما شجر بينهم والا نذكرهم الا باحسن الذكر لحرمة الصحبة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سبهم وان الله غفر لهم واخبر بالرضا عنهم . وقد سئل بعض العلماء عن الدماء التي اريقت فيما بينهم فقال « تلك امة قد خلت لها ماكسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون » (١٣٤) سورة البقرة وقد سئل الحسن البصري عن قتالهم فقال : قتال شهده أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وغبنا. وعلموا وجهلنا واجتمعوا فاتبعنا واختلفوا فوقفنا .

٦ – اننا مع حرصنا الشديد على وقف سفك الدماء الزكية والحفاظ على قوةجيشنا الاردني وقوة فدائنا المظفر لقتال عدونا المكشوف الذي غصب ارضنا وديارنا وحرق مقدساتنا وهزم جيوشنا في خلال ساعات اننا ننكر اشد الانكار على رؤوس الفتنة في الاردن الطريقة التي عالجوا بها مواقف الفدائيين وانهم مهما برروا مواقفهم فان الدمار والعنف اللذين الحقوهما بالشعب الاردني نفسه لن يغفر لهم وان ما ارتكبوه في حق امتهم من تعريض الآمنين من شيوخ واطفال ونساء لا يمسكون سلاحا ولا يستطيعون دفعا عن انفسهم ومنعهم الطعام والشراب والامن لن يغفره الله لهم ولن ينساه التاريخ انها صفحة سوداء قاتمة يضيفونها الى الصفحات السود التي لم تنس بعد ان ما ارتكبوه في حق شعبهم لا نجيزه مع الاعداء فباي عذر يعتذرون . اللهم انا نبرأ اليك مما صنع هؤلاء اللهم ارفع عن امة محمد الظلم والظالمين .

جمعية الإصلاح الاجتماعي تتلقى التبرعات

تعلن جمعية الاصلاح للجمهور الكريم عن تعاونها مع جمعية الهلال الاحمر الكويتي في تلقي التبرعات وسيكون مقرها في العديلية الشرقية شارع المغرب مستعدًا لتلقي تبرعات المواطنين الكرام من نقدية وعينية لصالح ضحايا الاحداث الاليمة بالاردن والتي ستشحن بواسطة الهلال الاحمر الكويتي واننا لنهيب بكم ان تقدموا كل ما تستطيعون تقديمه من عون ومساعدة لاخوة لكم هم الان في أمس الحاجة الى معونتكم والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

سمو أمير البلاد صاحب فكرة لجنة التوفيق

قام سمو الامير المعظم بنشاط بارز مع اخوانه الملوك والرؤساء العرب لحل الوضع المتدهور في الاردن في أعقاب الصدام الذي حصل بين الجيش الاردني والفدائيين في الآونة الاخيرة . وقد استعرض العاهل الكويتي مع سمو نائبه وولي العهد كافة التطورات على صعيد الازمة كما أنه أجرى عدة مشاورات جانبية مع الزعماء العرب .

وذكرت وكالات الانباء ان فكرة سفر « لجنة التوفيق » للاردن كانت لسمو الامير شخصيا الذي سبق أن أعرب عن استعداده للسفر شخصيا الى عمان لحل الازمة .



نص بيان الملوك والرؤساء العرب

« وصولا الى حقن الدماء العربية نتيجة لما حدث فى المملكة الاردنية الهاشمية خلال الايام العشرة السابقة لهذا الاتفاق ، وصونا لامن وسلامة الامة العربية لما تتعرض له من مؤامرات استعمارية ، وتحقيقا للاستقرار فى الاردن الشقيق الذى يتعرض للتمزق والالام ، تم الاتفاق التام فى هذا اليوم السادس والعشرين من رجب سنة ١٣٩٠ هجرية ، الموافق للسابع والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٧٠ بين المجتمعين فى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب على ما يلى :

اولا : انهاء كافة العمليات العسكرية من جانب كل من القوات المسلحة الاردنية وقوات المقاومة الفلسطينية فورا ، مع انهاء كافة التحركات العسكرية التى لا تحتمها مقتضيات النشاط المعتاد ، وايقاف كافة الحملات الاعلامية التى تتنافى مع اغراض هذا الاتفاق .

ثانيا : السحب السريع لكافة القوات المسلحة الاردنية من عمان . وارجاعها الى قواعدها الطبيعية مع سحب جميع القوات الفدائية من عمان ومركزتها فى اماكن تلائم العمل الفدائى .

ثالثا : فى ما يتعلق بمدينة اربد وغيرها من المدن ، تعود الاوضاع العسكرية والمدنية الى ما كانت عليه قبل الخوادث الاخيرة .

رابعا : تتحمل سلطات الامن الداخلية حفظ الامن تحت الادارة المدنية .

خامسا : اطلاق سراح المعتقلين لدى الجانبين فورا .

سادسا : تكوين لجنة عليا لمتابعة تطبيق هذه الاتفاقية الاساسية مع ما قد ينبثق عنها من اتفاقيات فرعية ، وممارسة تنسيق العمل والعلاقات ، بين كل من السلطة الاردنية والمقاومة الفلسطينية حتى يستتب الامن ، وتعود الامور الى حالها الطبيعية ، ولهذه اللجنة الحق ومسؤولية الايصاء باتخاذ كل ما تراه من تدابير عملية واجرائية ، كفيلة بما يحقق عودة الوفاق بين الاطراف المعنية ، وعودة الحياة الى حالتها الطبيعية .

سابعا : تكون للجنة المتابعة العليا ، ثلاثة مكاتب فرعية تابعة لها ، وتاتمر بامرها على النحو التالى :

١ ـ مكتب عسكرى يمارس جميع الشؤون العسكرية لتنفيذ جميع بنود هذه الاتفاقية .

٢ ـ مكتب مدنى يعنى بالشؤون المدنية التى تهم العلاقات الاخرى (غير العسكرية) بين الطرفين .

٣ ـ مكتب للاغاثة والاسعافات يتولى الاشراف على توزيع المؤن والمساعدات ، التى تصل اليها من الدول العربية وغيرها ، على الضحايا والمصابين والمحتاجين .

ثامنا : تقوم اللجنة العليا للمتابعة باعداد وابرام اتفاقية ملزمة للطرفين ، تضمن استمرار نشاط العمل الفدائى ، واحترام سيادة البلاد فى حدود القانون ، ما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائى .

تاسعا : القرارات التى تتخذها اللجنة العليا للمتابعة ، تنفيذا لهذه الاتفاقية ، تكون ملزمة الزاما نهائيا وتاما لكل من الطرفين .

عاشرا : تمارس اللجنة العليا للمتابعة مسؤولياتها المشار اليها آنفا ، فورا ، على ان ترفع تقارير عنها الى الملوك والرؤساء العرب من وقت لاخر ، حول ما تقوم به من مهام وما تتخذه من مقررات ، وعن مدى سير هذه الاتفاقية وتقيد الاطراف المعنية بها .

حادى عشر : تتالف اللجنة العليا للمتابعة برئاسة السيد الباهى الادغم رئيس وزراء جمهورية تونس ، وعضوين آخرين ، يمثل احدهما السلطة الاردنية يعينه جلالة الملك حسين ، ويمثل الثانى المقاومة الفلسطينية ويعينه السيد ياسر عرفات ، وللجنة العليا ان تستعين بمن تراهم .

ثانى عشر : تهيئة الجو المناسب لتنفيذ هذه الاتفاقية ، مما يجعل الوصول الى ما رمت اليه من اهداف سامية ممكنا وشرعيا ويلتزم الطرفان بانهاء كافة الاوضاع الاستثنائية والحكم العسكرى .

ثالث عشر : فى حالة اخلال اى من الطرفين ، الاردنى ، او المقاومة الفلسطينية باى من بنود الاتفاقية ، او عرقلة تنفيذها ، ستقوم كل الدول العربية الموقعة ، باتخاذ اجراءات موحدة وجماعية ضدها .

رابع عشر : دعم الثورة الفلسطينية والوقوف معها حتى تحقق اهدافها فى التحرير الكامل لدحر العدو الاسرائيلى الغاصب .

القاهرة ـ ٢٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ .



القى معالي الشيخ صباح الاحمد (وزير الخارجية) كلمة الكويت الرئيسية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة وتضمنت الكلمة الاشارة لذكرى مرور ربع قرن على ابرام ميثاق الامم المتحدة وقال ان من أهم نواحي فشل هذه المنظمة هي نكبة فلسطين وعجز الامم المتحدة عن ايجاد حل لها ثم شرح تطورات القضية الفلسطينية وطالب باقرار حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة باعتباره الحل الوحيد لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط . وقد عالج معاليه في كلمته كذلك القضايا المتعلقة بالامن العالمي ونواحي التطور الاقتصادي التي تعالجها الامم المتحدة وتصفية الاستعمار وقبول الصين الشعبية كعضو في مؤتمر الدول غير المنحازة .

تحية الى شعب الكويت

وجه صوت اللجنة المركزية ـ صوت الثورة الفلسطينية ـ تحية الى شعب الكويت والى الذين استجابوا لنداء الثورة بالمسيرة الشعبية التي عبروا فيها عن سخطهم وغضبهم وقال :

« تحية الى شعبنا العربي في الكويت ، تحية الى الذين استجابوا لنداء الثورة فساروا في الشوارع معبرين عن سخطهم وغضبهم تحية الى اخوة النضال الذين تجاوبوا مع اخوانهم ثوار فلسطين »

واضاف صوت اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية قائلا :

« الى الامام يا اخوتنا في الكويت وفي كل بلد عربي في دعم الثورة حتى يتحقق الانتصار لثورتنا وشعبنا واننا باذن الله لمنتصرون فالنصر حليف الجماهير المناضلة » .

تخطيط مدينة الكويت

اجتمعت اللجنة العليا للمخطط الهيكلي برئاسة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد واستمعت الى شرح المهندسين حول مختلف المخططات التنظيمية وفلسفة كل مهندس ازاء الطرق التخطيطية التي اتبعها في تعميم هذه المخططات وصرح السيد احمد الدعيج (مدير مجلس التخطيط) بان تخطيط مدينة الكويت يرتكز على اربع مناطق تتعلق بالنواحي المعمارية والسكنية ومن اهمها منطقة السيف التي تشمل عددا كبيرا من المشروعات من بينها مسجد الدولة الكبير ووزارة الاوقاف ومجلس الوزراء وتوسعة قصر السيف ووزارة الخارجية كما روعى في منطقة الوزارات ان تكون وزارات الدولة ضمن مبان واحدة متصلة بعضها بالبعض الاخر وسيكون موقعها أمام مبنى محافظة العاصمة الحالي .

وزير الأوقاف يدعو المسلمين الى توحيد الصفوف والاعتصام بحبل الله

دعا معالي السيد عبدالله مشارى الروضان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المسلمين الى توحيد صفوفهم ضد العدو الغاصب ، واستنكر الاحداث المؤلمة فى الاردن ، وقال انه ليؤسفنى ان تاتى ذكرى الاسراء والمعراج وان يكون الخطب افدح والجرح اعمق .



وقال :

لن نعيش اعزة الا باللقاء على دروب العودة ومن ورائنا قوة الايمان وفى اسماعنا نداء القرآن « نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين »



التلفزيون يساهم في حل المشاكل القومية

ومرت ايام سوداء في عمان وتمر . الكل متوتر . الدموع في العيون . النزيف في القلوب .

عائلات كثيرة ارتدت السواد لاجل الاحباب والاقارب . القتلى والجرحى . مسلمون وعرب تكدست الآلاف في البيوت والطرقات بالاحزان . لم أعثر على ابتسامة في الطريق . هذا مأتم شامل .

● ولم يقف التليفيزيون في الكويت ـ ولا أقول التلفزيون الكويتي ..! ـ موقف المتفرج ..

هب يساهم في احزاننا المروعة وفي تفكيراتنا في آلاف الاطفال المبعثرين في شوارع عمان . وفي العطشى والجرحى ولكن على طريقته .

لقد دعا المشرف على التليفيزيون في الاسبوع الماضي المطربة المصرية « ليلى نظمي » ـ وكما ذكرت جريدة السياسة ـ مطربة اغنيات « ماخدش العجوز أنا » و « ادلع يا عريس وعروستك نابلون » لزيارة الكويت .

نعم .. في هذه الظروف .

ولماذا ايضا كي تشترك في الحفلات التي يجري تسجيلها بمسرح الشامية والمفاجاة الثانية أن هذه البرامج تعد لتقدم في « شهر رمضان » .. الذي انزل فيه القرآن ..

□ وستقوم « ليلى نظمي » بتسجيل مزيد من الاغاني للتليفيزيون خلال هذه الزيارة .

□ أيها التليفيزيون ..

أيها الميتون وأنتم احياء بعضا من الحياء .

حول أحداث الأردن

قال السيد عبدالله العقيل (مدير الشئون الاسلامية بوزارة الاوقاف) ان هناك مؤامرة كبرى لابادة الفلسطينيين وتصفية حركة المقاومة والقضاء على الشعب الفلسطيني واوضح بان المجزرة الرهيبة التي تجتاح الابرياء من أبناء الشعب الفلسطيني والاردن الان ما هي الا جزء من تلك المؤامرة .

وأضاف لقد كان الواجب أن تتدخل الاطراف العربية والاسلامية بشكل فوري وحاسم منذ البداية وقبل ان يتفاقم الموقف وتتردى الاوضاع في الاردن على الصورة التي تشهدها الامة العربية الان . وقال ان الواجب الاسلامي والضمير العالمي والرابطة الانسانية كلها تفرض العمل على تجنب المزيد من اراقة الدماء في الاردن ووقف استمرار المجزرة التي تلطخ تاريخنا الحديث .

ماذا بعد اقتتال الاخوة أليس لهذا الليل من آخر

« لمصلحة من يسيل الدم الزكي الطاهر في عمان ... ولمصلحة من يشهر الاخوة السلاح بعضهم في وجه بعض .. هل يستفيد من هذا غير الاعداء الذين يتربصون بنا خلف الحدود ..؟ وماذا لو تغلبت فئة على فئة .. أليست النتيجة اننا انهكنا انفسنا واستنزفنا قوانا ..؟ واننا لن نقوى على مواجهة عدونا الحقيقي بعد ذلك .. الى متى نظل بنادقنا موجهة الى صدورنا؟ الى متى يظل الوف القتلى والجرحى يسقطون منا صرعى وبايدينا نحن .. ان امتنا قد ضلت الطريق وتفرقت بها السبل عن سبيل الله فجعل الله بأسها بينها شديدا .. ان هذه المتاهات التي تسير فيها أمتنا لن تؤدي الا الى الضياع والهلاك .. ولن يستفيد بعد ذلك الا العدو الذي يريد ان يفرض علينا ما يريد .

ان القتلى والجرحى الذين يعدون بالالاف ليمزقون كل فؤاد مسلم .. ولكن اجهزة الاعلام في بلاد العرب سادرة في لهوها وعبثها وكأنها لا يعنيها من الامر شيء .. فاذا ادرت مفتاح المذياع فسيذهلك سماع انباء القتل والصرع في بلد مختلطة باغاني العشق والغرام فى بلد آخر . ان هذه المفارقات لدليل قاطع على ما تعانيه امتنا من فرقة وخلاف وعلى ما تسير فيه من ظلام دامس وماينتظرها من مصير اسود .

الا انها فتن كقطع الليل المظلم فهل لهذا الليل من آخر .

منع المجلات المنافية للآداب

قرر معالي السيد احمد المضف (وزير العمل والشئون الاجتماعية ووزير الارشاد بالنيابة) منع بعض المجلات الفنية التي تنشر صورا وموضوعات منافية للاداب العامة وطالب معاليه من ادارة الرقابة التشدد في مثل هذه المطبوعات .

٢٦١٠٦

اضبط صورة جنسية

دخلت على السيد حمد الرومي مدير الرقابة . وفي صمت معبر كان يستمع لنشرة الاخبار تروي انباء الصدام في عمان . وجلسنا في وجوم نستمع للنشرة . وما ان انتهت حتى سألته عن المجلات التي سيشملها القرار ..

فقال : انها المجلات التي تنشر صور وموضوعات منافية للاداب !

فقال الرجل بثقة : هاك تليفوني ((٢٦١٠٦)) .. وكل من له شكوى بشأن ما ينشر من صور منافية للاداب او موضوعات تجافي اخلاقنا .. ما عليه الا ان يرفع السماعة ويطلبني ..

وشددت على يده .. وانا أدعو الله أن يوفقه في مهمته ؟

هذا وكان قد اتصل بنا السيد مدير الرقابة و اخبرنا بأن الوزارة استجابة منها لما كتب بالمجتمع فانها اتخذت قرارها بشأن الصحف الخليعة

انتاج نفط الكويت :

بلغ المعدل اليومي لانتاج شركة نفط الكويت المحدود في الفترة من شهر يناير الى اغسطس ١٩٧٠ حوالي ٢ر٧٢٣ر٠٥٠ برميلا في اليوم بينما بلغ المعدل اليومي في العام الماضي عن نفس الفترة حوالي ٢ر٤٩٤ر٢٢٠ برميلا في اليوم ومنه يتبين ازدياد معدل الانتاج

« فسولت له نفسه قتل أخيه »

أفعال القتل

● برغم ان فعل القتل لا يستغرق نفاذه بضعة ثوان . فهو المسافة بين انطلاق الرصاصة واختراقها للرأس أو القلب . أو بين ارتفاع السونكي وانغماسه في الاحشاء وبين قذف القنبلة الى تمزيق الشظايا . برغم هذه البساطة الزمنية التي يستغرقها فعل القتل . الا أنه في المقابل يسبقه زمن يتطاول بحسب الضحية المراد قتلها ..

وخطة تزداد حبكتها كلما زاد عدد المراد قتلهم ..!

● واشهد ان ((افعال القتل)) ..ورؤى الاجساد .. أجساد الاطفال والشيوخ والنساء والشباب مهملة منكفئة منقورة بفعل الرصاص والقنابل والحرائق . هي رؤيا بشعة مفزعة ..!! ولا شك ان بقاء الجرحى ينزفون في الطرقات دون أن تمتد لهم يد تسعفهم .. هو امر له صلة وثيقة بما انتهى اليه ((معنى الانسان)) و ((قيمة الانسان)) في الازمة التي نعيش فيها .. في هذا الجزء المظلم من العالم ، وأن وصول النجدة من ((الصليب الاحمر)) .. قبل ((الهلال الاحمر)) .. هو أمر له الف مغزى ..

● ولا بد ان هذا ((القتل الجماعي)) قد ترك أثرا في وفيك وفي كل الناس ..

ولا بد أننا تأرجحنا بين الغضب والالم والحزن .

ولكن العقل يقول أن كل ((انفعالاتنا)) المخلصة هذه بلا جدوى .. فالقتل لا يوقفه الانفعال . والقنبلة المنطلقة من ماسوره المدفع لا يغير مسارها كف ضارع او بكاء طفل ..

فنحن نقتل بخطط مرسومة مبينة اشترك ((القتلة)) في وضعها منذ امد طويل ..

واذا كنا حقا نكره هذه ((الاباده الجماعية)) .

اذا كنا نمقت أن يقتل اطفالنا وتهدم دورنا وتستلب أرضنا .

فعلينا أن ننضج عقولنا على نار الغضب والالم والحزن .

وعلينا أن نتعلم كيف ننتظم لمواجهة ((القتلة)) . وكيف يكون لنا خطط كما لهم خطط .

والويل كل الويل لمن يبكون امام الذئاب .

ولمن يحاولون اطفاء الحرائق بدموع العيون .

جمال النهري

التوفيق في منازعات العمل

اصدرت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل قرارا وزاريا يتضمن تشكيل لجنة للتوفيق في منازعات العمل الجماعية تكون مهمتها التوفيق في منازعات العمل الجماعية التي تنشأ بين صاحب العمل وجميع عماله أو فريق منهم

وجاء في المادة الثالثة من هذا القرار انه يجوز لاحد طرفي النزاع أو كليهما أن يقدم بنفسه أو بواسطة ممثله طلبا الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل للسعي في تسوية النزاع عن طريق اللجنة بحيث يشتمل الطلب على اسماء طرفي النزاع وعناوينهم وموضوع النزاع وشجب الاخفاق في تسوية النزاع فيما بينهما وأسماء من سيحضرون عنه في اجتماعات اللجنة .

وقد صدر تشكيل اللجنة على النحو التالي :

١ – وكيل الوزارة المساعد لشئون العمل رئيسا .

٢ – مدير ادارة علاقات العمل .

٣ – صاحب العمل أو من ينديه لذلك (بحيث لا يزيد عددهم عن ثلاثة)

٤ – ممثل او اكثر عن العمل أو نقابتهم (بحيث لا يزيد عددهم عن ثلاثة اعضاء)

٥ – باحث قانوني بالوزارة مقررا للجنة .

الجماعة الاسلامية تتفوق في باكستان

هذا هو التقرير الرابع عن الاستفتاء الذي تجريه جريدة اخبار جهان الباكستانية لمعرفة اتجاه الرأي العام الباكستاني ويظهر فيه ان الجماعة الاسلامية بدأت تكسب المزيد وقد كانت في جميع التقارير السابقة هي الاولى بين جميع الاحزاب .

	الجماعة الاسلامية	حزب الشعب الاشتراكي
اقل من ٣٠ عاما	٣٩٠	٢٠٢
أكثر من ٣٠ عاما	٢٤٩	١١٧
الرجال	٥٤٣	٢٧٩
النساء	٩٦	٣٠
رجال اعمال	١٧٤	٩٩
موظفون	٢٥٥	١٣٨
طلاب	١٢٧	٦٦
ربات بيوت	٧٢	١٥
بدون وظيفة	٧	١
اعلى من مترك	٥٣٠	٢٨٦
دون المترك	١٠٩	٣٣

حديث صريح لوكيل وزارة الصحة عن مرض



السيد/يوسف الحجي وكيل وزارة الصحة

الكوليرا

- اكثر البلدان استعدادا لعدوى الكوليرا هي البلدان المتأخرة علميا وماديا وصحيا.
- الرقابة الصحية على جميع المرافق من أجل منع انتشار الكوليرا.

هذه الخريطة تمثل عملية انتقال جرثومة الكوليرا من جزيرة سيليبس في الشرق الاقصى الى قارة اسيا وقسم من افريقيا .

الاتحاد السوفياتي
منغولية
الصين
كوريا
اليابان
اوكرانيا
البحر الاسود
تركيا
البحر المتوسط
ايران
افغانستان
باكستان
العراق
ليبيا
الجمهورية العربية المتحدة
المملكة العربية السعودية
الهند
سيام
فيتنام
الفلبين
بورنيو
اندونيسيا
افريقيا
المحيط الهندي
المحيط الهادي

● هذا الصيف حمل الينا فاجآت كثيرة كان منها نتشار وباء الكوليرا في كثير ن بلدان العالم حيث نقلت لينا وكالات الانباء وقوع صابات كثيرة في الشرق لاقصى والشرق الاوسط اعلنت بعض المناطق امكنة وبوءة يحذر الدخول فيها او لخروج منها ، وتضافرت جهود وزارات الصحة في لدان العالم كه على تكريس لجهود للقضاء على هذا الوباء محاولة محاصرته فاصبحت شهادة التطعيم ضـ :لكوليرا ثيقة لا يمكن ـــر بدونها في الكويت هرع الناس الى لستوصفات والمراكز لصحية للتطعيم ضد هذا لوباء ولم توفر وزارة الصحة جهدا في توعية المواطنين وقايتهم من هذا المرض اتخذت الوزارة جميع لاحتياطات اللازمة لحماية لمواطنين من هذا الوباء الخطير

واسهاما من المجتمع في حملة التوعية هذه رأت ان تقدم لقرائها هذا التحقيق مع السيد يوسف الحجي وكيل وزارة الصحة في الكويت .

● **حضرتم مؤتمرا صحيا في دمشق ، فهلا تفضلتم باعطاء المجتمع فكرة عن الموضوعات التي بحثت في هذا المؤتمر ؟**

●● بناء على دعوة من وزارة الصحة السورية لحضور اجتماع وزراء الصحة العرب لمعالجة انتشار وباء الكوليرا في بعض الدول العربية فقد تم تشكيل الوفد مني ومن الدكتور عبد الرحمن العوضي لحضور هذا المؤتمر ، وقد تم الاطلاع في هذا الاجتماع على كيفية وقوع هذا الوباء والطريقة التي اتبعت لمكافحته والوقاية منه لمنع انتشاره وقد اتخذت توصيات لمكافحة هذا الوباء ، وقد اخذت جميع الدول المشتركة على عاتقها تطبيق هذه الاجراءات فيما بينها ومع الدول الأخرى .

● **ماذا تم في هذا المؤتمر بشان مكافحة وباء الكوليرا ؟**

●● اتخذ المؤتمر احتياطات وتوصيات سيتم تطبيقها وستكون باذن الله كفيلة بدرء خطر انتشار هذا الوباء في هذه المنطقة .

الخطر في استيطان المرض

● **لقد ثارت ضجة كبيرة حول مرض الكوليرا . فهل هذا لخطورة المرض ؟ أم لسرعة انتشاره ؟**

●● لا شك ان هذا الوباء من الاوبئة الخطيرة بالرغم من اكتشاف طرق وادوية حديثة لمعالجته فان الخطر يكمن في استيطانه في المنطقة كما هو الحال في الهند والباكستان واندونيسيا وماليزيا والفلبين وغيرها ولهذا السبب يجب ان تتضافر الجهود المخلصة لدرئه والقضاء عليه .

● **ما هي أكثر بلدان العالم استعدادا للعدوى بمرض الكوليرا ؟.. ولماذا ؟**

●● البلدان التي تتعرض للعدوى غالبا هي البلدان المتأخرة علميا وماديا وصحيا لان هذا المرض يعيش وينتشر بين الطبقات الفقيرة والجاهلة حيث لا تتوفر أسباب النظافة والغذاء الصحي الكامل .

● **كيف يتم اكتشاف هذا الوباء اذا وفد الينا ؟**

●● تستعد الكويت بما لديها من أجهزة وخبرات فنية

النظافة والتطعيم .. هما سبيل الحماية من الم

قسم الارشاد والتثقيف الصحي

ملصقات قسم الارشاد والتثقيف الصحي

لن .. تدخل الكوليرا

بفضل النظافة والتطعيم

لفحص جميع المواد التي يحتمل أن تكون سببا من أسباب تفشي هذا الوباء وهذه هي الطريقة التي يمكن ـ لا سمح الله ـ أن يكتشف فيها .

الحمدلله لم تظهر اي اصابة

● **هل تعتقد ان الكويت قامت بما يجب عليها نحو حماية أبنائها والمقيمين فيها من هذا المرض ؟**

●● ان الكويت قامت وتقوم بما يجب عليها لدرء هذا الوباء ووقاية المواطنين والمقيمين فيها ونرجو الله ان يدرأ عنا خطره ولا يكلنا الى الاسباب .

● **الى الان لم تظهر ـ بفضل الله ـ أية اصابة مرضية بالكوليرا . فهل ترجعون هذا للاحتياطات التي اتخذتها الوزارة أم لظروف أخرى ؟**

●● لا شك أن الجهود المبذولة والتي تبذل لها قيمتها كما ان تعاون المواطنين له الاثر الفع[...] في ذلك .

حول تطعيم الاطفال

● **ما هي الاستعدادات الت[...] اتخذتها الوزارة لحماي[...] الكويت من الكوليرا ؟ م[...] حيث : الادوية .. المستشفيا[...] اسواق بيع الخضار والفوا[...] .. النظافة العامة ؟**

●● كل ما ذكرتموه م[...] اجراءات واحتياطات أصبح[...] سارية المفعول وهناك اجراءا[...] اخرى ستتخذ في القري[...] العاجل واهمها الرقابةالصح[...] على جميع المرافق .

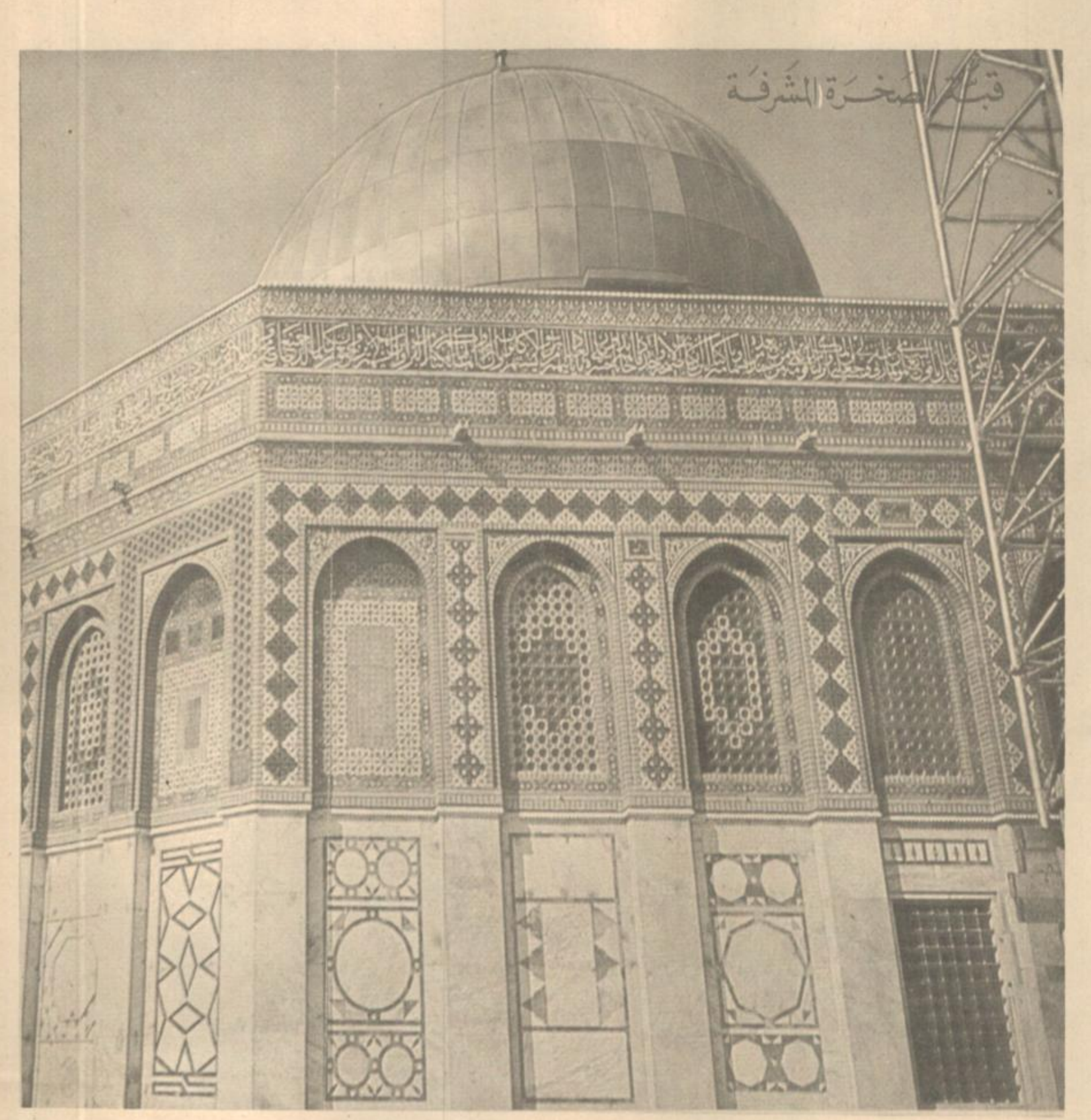
● **في المطار اجراءات شدي[...] بالنسبة للقادمين الى الكوي[...] وهي حجز من لا يحمل شها[...] تطعيم في المحجر الصحي[...] فهلا اتخذتم أجراءات اخر[...] كان ينبه على شركات الطي[...] ألا تسمح للقادمين الى الكوي[...] بركوب الطائرة الا بعد تقد[...] شهادة التطعيم ؟**

●● لقد اتخذنا الاحتياط[...] التي ذكرتموها ، وقد وزع[...] قرارات ادارية بالنسبة لجم[...] وكالات السفر بشأن شهادا[...] التطعيم وسريان مفعولها .

● **هناك مشاكل صغيرة ولك[...] قد تشكل متاعب للمسافر[...] فمثلا بعض الدول لا تطع[...] الاطفال ، وأنتم تقومو[...] بتطعيمهم وهذا الاختلا[...] يكون دائما على حسا[...] المسافر وراحته .. فه[...] تفاديتم امثال هذه الحالات ؟**

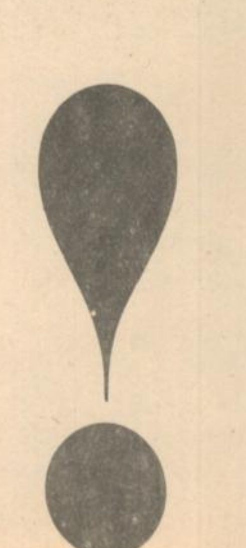
●● الكويت تطبق القوان[...] الصحية الدولية الصادرة [...] منظمة الصحة العالمية . وه[...] لذلك تطعم الاطفال بعد س[...] السنة الاولى . وما دام[...] الكويت تطبق القوانين الدول[...] فليست هناك مشكلة .

باية حال عدت ياذكرى الإسراء؟! وكيف وجدت الأقصى وصخرة المعراج !



غاض الحياء .. ، وماتت
فيرة ..!!
وارتفعت صيحات النفاق .
يمدها « ابليس » بزفير من
ات ضحايا النكسات
النكبات ..!!
لتعلو بضجيجها المصنوع..
لى صوت الحق ..
منادية بالتحرير والعودة..
والغضب الثائرات » ،
وليس بغير صليل السيوف »
ومعاهدة كل عام منذ ثلاث
سنوات .. اننا كلنا « صلاح
دين » !؟
لكن الله اراد هذا العام ان
ودي أيتها الذكرى ..
. لتكشفي للعالمين اننا
افقون ..!! واننا حولنا
سلاح الذي جمعناه من أثمان
واتنا .!! الى صدورنا بدلا
ن صدور اعدائنا ..
. وان الدماء المهراقة أنهارا
تنزل من « قمم » محاربينا..
انما نزفت من سفوح وادينا..
. وان الجثث المنتنة تحت
انقاض من صواريخنا !!وانها
مهاتنا واطفالنا ..!!
. وان الذين مزقوا باسنانهم
لبسهم .. وهم يئنون في
ساعة الحشرجة جوعا وعطشا
.!! هم آباؤنا من العجائز ،
اخوتنا من المرضى ..!!
. وان الرصاص الذي ينزل
ابلا .. حتى على الاشباح
الخيالات مصدره ثكناتنا ،
اسطح منازلنا .. في قرانا
مدننا ..!!
. وان الحرائق المشبوبة فيكل
كان من بيوتنا واشجارنا
مزارعنا .. فتائلها من صنع
دينا وقذائف مدافعنا ..!!
لقد اراد الله ان تعودي يا
كرى الاسراء ، لتسمعي
عازيج الفرح وطبول النصر في
رجاء « فلسطين المحتلة »..
لترين كئوس الشراب ،
انخاب الطرب تدار وتقرع ..
ساحة « الاقصى » ..!!
ولتشهدي نشوة الصهاينة
هم يرون العرب والمسلمين
قد وفروا عليهم صفقات

« الفانتوم ، والسكاي هوك »
وادخروا لهم قواتهم لمزيد من
التوسع في نكبات مقبلة ..
فرحماك يارب رحماك ..



« والله يارسول الله لانعطيهم إلا السيف »

قالها رجل مسلم لا يملك الا هذا السيف وأرضا صغيرة جدا يقف عليها وخندقا محفورا بالفأس والمعول ..

لم يكن للمسلمين الا مدينة واحدة في مواجهة الجزيرة العربية كلها وجاءت جيوش الاحزاب الجرارة باعداد لا قبل للمسلمين بها وتمركزت حول المدينة لا يمنعها الا خندق . . وتآمر اليهود في حصونهم داخل المدينة مع الاحزاب وكان الهول عظيما والشدة لا يمكن تصورها .

● فماذا كان موقف المسلمين داخل هذا الحصار المخيف .. ؟

استفتى الرسول أصحابه — وهو القائد النبي — وكان من بين من استفتاهم « سعد بن معاذ » فطلب رأيه في التنازل عن نصف ثمار المدينة للاحزاب حتى يعودوا من حيث أتوا فما كان من سعد الا أن رفض كل تسوية سلمية وأبى أن يعطيهم الا السيف .

لم يكن سعد يعتمد على جيش جرار في البر والبحر والجو ولا على أبواق دعاية تملأ الدنيا صراخا وضجيجا ، ولم تكن دولة الفرس تمده بالسلاح ولا دولة الروم تموّنه بالقمح ، بل كانت كل الدنيا فى جانب وهذه الفئة القليلة في المدينة في جانب اخر .

ولكن سعدا كان واثقا من أنه على الحق وكان قويا بايمانه قويا بربه فثبت ورفض كل تسوية ولم يكن يحرص على الحياة بل كان يحرص على العزة .. فوهبت له الحياة ووهبت له العزة .. فهل يعطينا هذا الاخلاد الى الذل عزة كعزة سعد .. الا أن سعدا اعتز بربه ونحن اعتززنا بالطاغوت .. فأين نحن من سعد وعزة سعد ..

كيف تنزلق الفتاة الكويتية الى النهاية ؟!

□ ربما لم يكن يخطر ببال كويتي أو غير كويتي منذ عشر سنوات .. ان يرى الفتاة الكويتية تنشر صورها على أغلفة المجلات وان تعرض عارية الافخاذ راقصة في نوادي المدارس حينا وفي مراقص الفنادق حينا اخر .

□ ولعل أكثر الناس تشاؤما لم يكن يتصور ان ياتي عام ١٩٧٠ فتنتخب كويتية ملكة جمال للمصيف في لبنان ..

والجميع يعرفون أن « ملكة الجمال » ..! لا تختار الا بمقاييس يتاكد منها فللخصر مقاس وللصدر مقاس الخ ...

□ هؤلاء الفتيات لم يرم بهن البحر الى شواطئنا . ولم يصعدن من مواسير المجاري وانما هن صناعة ونتاج خطة . فبناتنا يصنعن على أيدي المدرسة والاذاعة والتليفزيون والفيلم السينمائي .

□ وحين اطلعت على مجلة الكويت (التي تصدرها وزارة الارشاد والأنباء) ورأيت غلافها .. ومررت بالصفحات حتى سقطت عيني على تحقيق « النوادي الصيفية » ورأيت صور الطالبات الراقصات فوق المسرح كنتاج يفخر به نادي اشبيلية . ورأيت الى جوارهن صورة رئيسة نادي أشبيلية (خديجة حافظ) تساءلت بحق ماذا يدور في رأس هذه المشرفة ؟

هل هي تفكر في قتل وقت هؤلاء الفتيات وتسليتهن ؟

ام تفكر في بناء شخصياتهن وعقولهن وارواحهن وبماذا ؟

□ هؤلاء الفتيات انهن يعزلن عن مجتمعهن ومشاكله. هؤلاء الفتيات يتعلمن الرقص وفتيات وأطفال عربيات مثلهن يقتلن في عمان .

وفتيات يهوديات في مثل أعمارهن يدربن على السلاح وعلى خدمة امبراطورية اسرائيلية مرتقبة !! ان المسئولية ليست على هؤلاء الفتيات بقدر ما هي على المشرفات المنفذات وبالاكثر على وزارة التربية .

الانتخابات في باكستان
نتائج استفتاء جريدة أخبار جهان

لا زالت الآراء تصل الى جريدة اخبار جهان حول الاستفتاء الذي تجريه الجريدة لمعرفة اتجاه الراي العام الباكستاني ولقد شارك الى تاريخ ٥ - ٨ - ١٩٧٠ ١١٦٠ ألف ومائة وستون باكستانيا وهي نسبة جيدة اذا تذكرنا ان احدى استفتاءات الجرائد الامريكية لم يشارك فيها سوى ١٣٠٠ شخص مع أن الفرق كبير بين نسبة التعليم في كل من باكستان وامريكا .

وقد نشرنا في العدد الخامس والعشرين التقرير الاول وفيما يلي التقريرين الثاني والثالث :

الجماعة الاسلامية ٤٧ر٧٪

حزب الشعب ٤١ر١٪

	الجماعة الاسلامية	حزب الشعب
الرجال	٤١٥	٣٩٠
النساء	٤٧	٣٥
اقل من مترك	٨٠	١١٨
فوق مترك	٣٨٧	٣٠٧
موظفون	٢٢٩	١٨٤
رجال اعمال	١٥٠	١٢٤
الى عمر ٣٠ عاما	١٧٧	١٦١
منطقة السند	٢٤٨	٢٢٩
منطقة بنجاب	١٥٩	١٥٥
منطقة سرهاد	٤٣	٣٢

التقرير الثالث

الجماعة الاسلامية ٥٣ر٩٪

حزب الشعب ٣٥ر٩٪

الرجال	٥٥٣	٣٦٥
النساء	٧٣	٥٤
رجال أعمال	٢٠٥	١٠٣
موظفون	٤٥٨	١٩٨
الطلاب	١٠١	٧٠
أسر	٥٥	٣٠
بدون وظائف	٧	١٣
فوق مترك	٥٤٧	٣٧٥
ما دون المترك	٧٩	٣٩
ما دون ٣٠ عاما	٣٧٢	٢٦٥
ما فوق ٣٠ عاما	٢٥٤	١٤٩
منطقة السند	٢٨٩	١٩٠
البنجاب	٢٦٦	١٥٩
الجبهة	٥١	٥٢
باكستان الشرقية	١٧	٥

أفضل قائد لباكستان

الاستاذ المودودي	٥٥٦
بهتو	٣٩٨
ايوب خان	٢٨
اصفر خان	٢٧

مناجاة
في ظلال ذكرى الإسراء والمعراج

سيدي يا رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك وصحبك وسلم ...

لا نملك يا سيدي في كل ذكرى من ذكرياتك العطرة الا ان نقف بين يديك .. وقفة التلاميذ المقصرين البائسين امام استاذهم العظيم ... طالبين المغفرة للتقصير .. راغبين في المزيد من التذكير والتوجيه .. واستنباط العبر من سيرتك الطاهرة ..

ولكنا نعلم يا سيدي اننا قد نتطفل على حضرتك الزكية .. فقد درست معالمنا الاسلامية الا من اشكال واشباح اعمال لا تكاد تكمن وراءها معان حقيقية ...

لقد جاهدت فتخاذل اكثرنا ..

وكنت شجاعا وسوادنا جبان ..

وكنت جوادا وجلنا بخلاء

وكنت اجود بالخير من الريح المرسلة .. وفينا كل مناع للخير معتد مريب ...

وعرجت الى اعلى سماء ونحن نهوي الى اسفل درك !

لقد قلت يا سيدي : « هذا الانسان بنيان الله .. ملعون من هدم بنيانه »

وما أكثر من هدموا بنيان الله فينا ... وهم ينتسبون اليك ويظنون انهم مسلمون !

كنت يا سيدي رحيما بالاطفال شفوقا بهم وصدق من سماك « الرؤوف الرحيم »

كنت وانت في صلاتك تحمل الحسن والحسين رضي الله عنهما .. وهما طفلان تحملهما على كتفيك .. وتقول : « نعم الجمل جملكما ، ونعم الراكب انتما » وكانا - او احدهما - يركب على عنقك الشريف وانت ساجد فتظل ساجدا حتى يقوم عنك !

كل ذلك اكراما للطفولة ..

اسرعت مرة في صلاتك لانك سمعت بكاء طفل .. لكي تسرع امه اليه وترضعه ...

وتلميذك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .. كم بكى لانه وجد اطفالا جائعين ظن انه سبب جوعهم .. واسرع الى اغاثتهم يحمل لهم الدقيق والسمن على ظهره وبطبخه بنفسه .

وها هي الامه المنتسبة اليك يا سيدي .. تحتوي نماذج من المتوحشين الذين يتلذذون بسماع انات الاطفال والنساء وبمناظرهم وهم يموتون جوعا وعطشا ونزيفا وخنقا وتحت الردم ... حتى تتعفن جروحهم وتتنتن جثثهم ويشربوا بولهم ! ويموت اكثرهم ...

والامه التي تسمى « امتك » تتفرج عليهم ولا تفطن لاغاثتهم او لا يسمح لها بذلك الا بعد اكثر من اسبوع .. وفي ظل « الصليب الاحمر » !..

ومع ذلك فلا زالت تدعي انها امتك ...

ولا زال اولئك يظنون انهم مسلمون .. ولم يرتكبوا اثما ...

يا سيدي الحبيب ...

انا نبرأ مما يفعلون ... واننا نؤمن بقول الله تعالى « ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار .. مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء »

ولنا بصيص امل .. الا يؤاخذنا الله بما فعل السفهاء والمبطلون .. وان يعاملنا بما هو اهله لا بما نحن اهله .. فهو اهل التقوى واهل المغفرة ..

وان يعيننا على انفسنا .. وعلى واقعنا الجاهلي .. وييسر لنا الجهاد في سبيله .. اعلاء لكلمته .. ونصرا لدينه وتطبيقا لكتابه .. واقامة لدولته في الارض لتملأها عدلا كما ملئت جورا ..

عسى الا تنزلق اقدامنا وانت تمد الينا يديك الكريمتين لنرد حوضك يوم القيامة ...

وصدق الله العظيم « يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء .. بعضهم اولياء بعض ، ومن يتولهم منكم فانه منهم ، ان الله لا يهدي القوم الظالمين . فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون : « نخشى ان تصيبنا دائرة » فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين »

عبدالله خليل شبيب



يواجه المسلمون في الهند منذ استقلالها خطرا شديدا ناجما عن تعصب الهندوكيين الديني

الهادف الى ارغام الاقلية الاسلامية هناك التى تبلغ ٦٠ مليونا موزعة في انحاء مختلفة من الهند على التخلى عن دينها وثقافتها واعتناق الهندوكية أو مغادرة بلادها وموطنها الذى نشأت فيه منذ نحو عشرة قرون . ولجأ الهندوكيون الى أساليب العنف لتحقيق غرضهم ، بشكل همجى كالابادة الجماعية باحراق القرى الاسلامية والاحياء الاسلامية في المدن بمن فيها من رجال ونساء وأطفال ، وتدمير الممتلكات الصناعية والزراعية فيها ..

وقد تفاقم هذا الخطر كثيرا بنشوء تنظيمات شبه عسكرية تابعة لفئات مغرقة في التعصب الديني من الهندوس ، مثل : حزب جان سنغ ، وحزب شيفا سينا ، وحزب هندوسابها .. وأفراد هذه المنظمات يدربون على مختلف انواع التدمير والقتل ، كما ان عقولهم ونفوسهم مفعمة بالحقد على المسلمين ، صفوة القول : ان الاقلية الاسلامية في الهند تعيش اليوم في ظروف قاسية جدا هذا ملخصها :

١ — تبذل محاولات على اوسع نطاق للقضاء على اللغة التى ينطق بها المسلمون وهي اللغة الاردية ، وعلى ثقافتهم وحضارتهم التى توارثوها من قرون متتالية ..

٢ — يرغم ابناء المسلمين على تلقى التعليم الذى يبعدهم عن الاسلام ويفرغهم في قالب الحضارة والثقافة والديانة الهندوكية الحاكمة ..

٣ — تبذل المحاولات في كسر شوكة المسلمين من الناحية الاقتصادية ، والاجتماعية كما سدت في وجوههم ابواب الوظائف الحكومية وفق خطة مبيتة ..

٤ — بدات الحكومة الهندية تتدخل في قانون احوالهم الشخصية ولم يبق لهم حتى حرية العمل وفق الشريعة الاسلامية في الحياة الشخصية

٥ — منذ استقلت الهند والمجازر مستمرة على المسلمين بقتل الالوف منهم لاسباب تافهة واعذار مختلفة ، كما تحرق بيوتهم وتنهب اموالهم ، ثم يلقى القبض على المسلمين انفسهم ويعاقبون اشد العقاب ..

أكثر من ٥٠٠ حادث في العام .

وكانت اعنف هذه المجازر تلك التى وقعت في شهر ايلول « سبتمبر » من عام ١٩٦٩ في مدينة احمد اباد وضواحيها ، اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامى في الرباط ذهب ضحيتها الالوف من المسلمين الابرياء . وقبل ذلك وقعت مجزرة « جبل بور » الهائلة ..

وبلغ عدد الاعتداءات الطائفية على المسلمين في عام ١٩٦٩ وحدها : ٥١٩ حادثا وفق الاحصاءات والتقارير الهندية الرسمية نفسها .

وفي عام ١٩٧٠ الجارى قامت سلسلة من المذابح كان اخرها مجزرة ضواحى بومباى التى قتل فيها الهندوكيون اعدادا كبيرة من المسلمين في الشوارع **حتى أن المستر شافان وزير الداخلية في حكومة الهند الاتحادية علق على تلك المذابح الذى يتعرض لها المسلمون بقوله كما ورد في مجلة « المجتمع » الكويتية ، السنة الاولى العدد ١١ في ٢٦ مايو — أيار ١٩٧٠ ما يلى :**

« لقد كانت الاضطرابات سلسلة من الاعتداءات القاسية المتوحشة على المسلمين . ولقد انحط فيها المعتدون الى مرتبة الوحوش ، فأحرقوا الاطفال الصغار في حضور امهاتهم .. ولقد قابلت مثل هذه الام ، وسيظل وجهها يطاردنى طوال حياتى » ..

والمستر شافان نفسه من « ماهاراشترا » التى وقعت فيها المذابح ضد المسلمين مؤخرا ..

وفي ١٩٧٠/٥/٢٩ نشرت صحيفة « الفايننشال تايمز » تحقيقا لمراسلها في الهند نفيل ماكسويل قال فيه :

« كانت الجالية الاسلامية في الهند تتعرض لاضطهادات وعمليات قمع ومجازر متزايدة منذ منتصف الستينات ، وان عمليات القتل الاخيرة في ولاية

والاضطرابات الطائفية تخيم الآن على رأس كل مسلم في الهند،

والوضع الطائفي هو حديث كل أسرة إسلامية في الهند اليوم.

وإن المسلمين لا يستطيعون أن يفهموا لماذا يُقتلون ويُذبحون،

ويُحرق أطفالهم، ويعتدى على نسائهم، وتُحرق بيوتهم بين الحين والآخر،

ولماذا يتصرف المحافظون على القانون كما لو كانوا هم خارقوه؟

اعتداء في عام واحد

ماهارا شترا تقع ضمن اطار المجازر التى اصبحت الشىء السائد في الهند اليوم ..

وتسبق هذه المجازر في العادة أسابيع بل شهور من الدعاية الملتهبة التى تسمم الاجواء ضد المسلمين ، سواء عن طريق الاسلام والمسلمين وضد باكستان وما يسمى « عملاءها » ، بل ضد كل ما هو غير هندوكى .. وبعد ذلك يقع « حادث » ويزعم ان موكبا هندوكيا رجم بالحجارة من قبل المسلمين .. وقد اصبحت هذه حجة معتادة لمهاجمة المسلمين والاعتداء عليهم .. وسرعان ما يتحول الهجوم الى اعمال حرق وقتل، ثم الى مجازر تنظمها عصابات هندوكية منظمة ..

وهكذا تتكرر نفس الاساليب مرة بعد اخرى وتزداد .والواقع انه بين عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٨ ارتفع عدد الاضطرابات الطائفية اربعة اضعاف ،وكان القسم الاعظم منها موجها ضد المسلمين ، وكانت المذابح التى جرت في احمد اباد في العام الماضى ، وزاد عدد قتلى المسلمين فيها عن عدة الاف ، اسوا اضطرابات طائفية شهدتها الهند منذ استقلالها .

واستطردت « الفايننشال تايمز » تقول :

« وهناك جانب اخر لهذه المأساة . فان السلطات المحلية غالبا ما تحصل على تحذيرات مسبقة عن الخطر الكامن ، واذا لم تبلغها استخباراتها بما يجرى ، فان مخاوف المسلمين التى غالبا ما يعبر عنها بنداءات للحماية ، تكفى لتعريفها بما يحدث . ولكن السلطات المختصة بتطبيق القانون تبدو دائما وكأنها أخذت على حين غرة . ولا تتحرك الشرطة الا بعد فوات الاوان ، اى بعد ان تكون المجازر المنظمة قد قطعت شوطا بعيدا ، ودون أن تلجأ الى الحزم الذى يمكن في مثل هذه الحالات ان يضع حدا سريعا للعنف » .

والواقع ان الاعتماد على الشرطة بعد حدوث العنف أثبت عدم جديته . فان فعالية الشرطة كامنة في الوقاية فقط عندما تساندها سلطة منع وقائية . اذ ان بامكان رجالها أن يسيطروا على الشوارع قبل سيطرة الرعاع عليها . .

وتستطرد الصحيفة البريطانية قائلة :

افتراءات الهندوكيين

« وتزعم بعض الاحزاب الهندوكية المتطرفة مثل حزب « جان سانغ » ان المسلمين اثاروا الحادث الاخير ، وانه ربما كان بعض العملاء الذين يعملون لحساب باكستان هم المحرضون عليه . ولتأكيد مزاعمهم هذه يظهرون جثث بعض قتلى الهندوكيين ذهبوا ضحية اطلاق النار قبل البوليس او الجنود كدليل على ان المسلمين مذنبون ، شأنهم شأن الهندوكيين ، ان لم يكن اكثر ؟ »

وكثيرا ما تجرى تحقيقات قضائية تصدر نتائجها بعد أشهر ، ولكن شيئا لا يعمل بشأنها . ولم تحدث في السنوات الاخيرة اية محاولة لمجابهة تلك المنظمات المعروف بأنها تقف وراء الاضطرابات الطائفية وتوقيع عقوبة بالقتلة . .وتتابع

(البقية ص ١٩)



لدكتور زكي نجيب محمود يزيف لفكر والتاريخ

د. زكي نجيب محمود

نحن لا نرفض حرية الفكر، ولكن ننعي على الجهل..

بقلم: دكتور نجيب الكيلاني

نشرت مجلة « العربى » في
ددها الاخير (١٤٠) للدكتور
ى نجيب محمود ، رئيس
رير مجلة « الفكر المعاصر »
ناهرية ، واستاذ الفلسفة
سابق ، مقالا بعنوان « من
ر قديم الى فكر جديد » وكان
قال مليئا بسخافات لا يصح
تصدر عن رجل درس
لسفة ودرسها لسنوات
ويلة ، وتحضرنى في هذا
قام ، ذلك الساخر المنحل
ذى يبتر الاية الكريمة
قول « لا تقربوا الصلاة » .
يتوقف ، مثل هذا الاسلوب
الدراسة والبحث يثير الكثير
الحنق والاشمئزاز ، وليس
ذا بجديد على الدكتور زكى
جيب محمود ،فقد كانت آراؤه
ذ عشرات السنين مناطا
هزء والسخرية ، ورحم الله
ستاذ العقاد وغيره من كبار
كتاب الذين كانوا يبتسمون
رثاء لما يدبجه قلمه المضطرب
ستعار من آراء وافكار . .
د ينخدع القارىء عندما
را كلمات الدكتور التى تتحدث
الغزالى والمعتزلة والجهمية
النظامية وغيرهم .. حينما
حدث « سيادته » عن العلم
العمل والحرية ومفهوماتها
قديمة والحديثة . . لكن

الاسماء .. والالقاب .. وصدارة المقال في المجلة لايمكن ان تطمس الحقيقة .. يناقض الدكتور نفسه حينما يزعم ان الحرية بالمفهوم القديم في الفكر العربى – يعنى الاسلامى – .. فأنت ترى من ذلك ان المعنى الذى قصدوا اليه بالحرية هو حرية الانسان في اختياره لافعاله ، وهى حرية تحدد علاقة الانسان بربه ، ولا شأن لها بالروابط التى تصل بين الانسان والانسان في هذه الدنيا ، فهى لا تمس علاقة الناس بالحكومة ، هل هم احرار في اقامتها وفي عزلها ، ولا تمس صور التبادل التجارى والاقتصادى ، بل ليست هى بذات شأن في علاقة الوالد بولده ، ولا الزوج بزوجه ، الا من جهة ان الافعال التى يختارها الانسان بارادته الحرة في كل هذه الميادين تضعه موضع الحساب يوم الحساب ..(١)

.. هذا هو النص الرسمى لكلمات الفيلسوف المحال للمعاش ورئيس تحرير مجلة الفكر المعاصر .. ويقول أيضا في نفس الصفحة : « ولقد كان مألوفا ان يحدث التقابل بين (الحر) و (العبد) ،فاذا وجدنا كلاما عن الانسان الحر كان ذلك بالقياس الى الرقيق، فهو حر بمعنى انه غير مملوك لاحد ، وأما حرية هذا الحر ما مداها في اوضاع الحياة الفكرية والعملية ، فلا اظن أنها ظفرت بالنظر ، ولذلك لا اذكر ان الحرية قرنت الى « الفكر » ولا كانت حرية الفكر مشكلة تثار .. » (٢)

- - - - -

١ ـ ص ٢٣ مجلة العربى عدد ١٤٠ ـ ٢ ـ نفس المرجع .


عباس العقاد

أهذا كلام يقال يا دكتور ؟؟ ان عيب فلاسفتنا ، هو التقليد أعنى عدم الاصالة ، وعدم التفاهم الى تراثهم العربى بالقدر الذى يستحقه من تمحيص وفهم واستيعاب .. ومنذ عشرات السنين كان يروج الدكتور زكى نجيب لمدرسة فلسفية معينة ، استعارها بكاملها من احد الفلاسفة الوضعيين الغربيين .. وحشد حوله عددا من التلامذة . .

كارثة الفكر العربي القديم والحديث .. تتجلى في فلسفة.

«العِلم المقصود هو العِلم بالله وصفاته وكتبه ورسله، وملكوت السموات والأرض، وعجائب النفوس الإنسانية والحيوانية، من حيث أنها مرتبة بقدر الله لا من حيث ذواتها..»

الامام
ابو حامد
الغزالي

كانت هناك حرية فكر في الإسلام
وكانت هناك حريات للمرأة

ثم انفضوا عنه ، بعد أن تغير الحال ، واقتضت الظروف ان يعيد التفكير في مواقفه السابقة ، وخاصة أنه اصبح رئيس تحرير الفكر المعاصر القاهرية ..

أشيروا على أيها الناس

الحرية يا استاذ في الفكر الاسلامى لم تكن حرية اعمال فحسب ، وان المدارس المذهبية والفكرية التى تدلل بها على رايك ، لم تكن الا مظهرا قويا حيا من مظاهر الحرية الفكرية في التراب العربى والاسلامى ، حرية فكرية تعدت مظاهرها الشكليات الى نظم ودول وتحركات ساخنة ، وانتفاضات عاصفة ، ولقد تجلت حرية الفكر في المجال السياسى منذ عهد الرسول ، اذ كان يقول في كثير من المواقف أشيروا على ايها الناس ، بل ان بعض **صحابته خرج بآراء مخالفة ايدها الوحى ، ولا اريد أن أردد على مسمعك ما يقرؤه تلامذة المدارس ، عن خطبة أى بكر وعمر ، ارجو ان تسأل اولادك — ان كان لك اولاد — هل قرأوا قول الخليفة « الحمد لله الذى جعل في أمة محمد من يقوم اعوجاج عمر بسيفه » و « اصابت امرأة واخطأ عمر» وعلماء المسلمين وما كتبوه عن شروط الوالى ، وكيفية اختياره والامور التى توجب عزله ، والخروج على طاعته ، ثم حرية الفكر الاقتصادى وما تداوله الفقهاء في باب المعاملات ، وخاصة فيما لم يرد بشانه نص ومصادر التشريع الاخرى من قياس واستصلاح ، وسد الزرائع .. الخ ..**

واختلاف الصحابة مع عمر بشأن ملكية الارض في العراق، ونظرية المال في الاسلام ، ثم تنظيم العلاقات بين الراعى والرعية ، وبين الانسان والانسان ، وبين الدولة والدولة بل وبين الامة الاسلامية وغيرها من الامم ، وما تبع ذلك من علاقات واتفاقيات ، وحرية المراة فيما يتعلق بالزواج وحق طلب الطلاق لاسباب معينة ، وحقها في التعليم والعمل ، مما لم تصل اليه المراة في بعض الدول حتى عصرنا هذا ..

اننى لا يمكننى في هذه العجالة ان اطرح هذه القضايا تفصيليا ، ولكنى اقدم لك « عناوين موضوعات » ، لكى تحاول دراستها او مجرد الاطلاع عليها كفيلسوف محال على المعاش . . لتقتنع أو لا تقتنع .. المهم الا تفتى بما لا تعلم ، والا تحكم في قضية — ايها الفيلسوف المعاصر — الا بعد دراسة جوانبها ، وامعان النظر فيها ، لاخوفا من حساب الله ، ولكن أداء للامانة العلمية ، والتفكير النزيه كما علموك في اوربا !!

— كانت هناك حرية فكر في الاسلام ..

— وكانت هناك حريات للمراة ..

— وكانت الحرية مناط العلاقات المتشعبة فردية كانت او جماعية ، وكان لها مقاييس، اظنها اخف وطأة ، واكثر انسانية من المقاييس والانضباط الذى تقره فلسفات الحكم فى روسيا يسارا ، او امريكا يمينا ..

وكتب بن الهيثم عن البصريات وابن سينا في الطب ، وابن نفيسى في الدورة الدموية (قبل هارفي بمئات السنين) ، وعن الفلك كتبوا .. لكن لم يكن في العالم الاسلامى أنذاك كهنوت يطيح بالرؤوس ، ولا كنيسة تنصب المشانق ، او تشعل الحرائق لتحرق فيها العلماء احياء .. والحرية عمل .. وهذا يشرف الفكر الانسانى والاسلامى ..

ما معنى ملكوت الارض

ولم يقل الغزالى ان العمل من أجل السعادة الاخروية مانع من الجد والعمل من أجل الرفاهية والسعادة على الارض أيضا ، وانت نفسك نقلت عن الغزالى قوله : « العلم المقصود هو العلم بالله وصفاته وكتبه ورسله ، وملكوت **السماوات والارض** ، وعجائب **النفوس** الانسانية **والحيوانية** ، من حيث انها مرتبة بقدر الله لا من حيث ذواتها .. الخ » .

ما معنى ملكوت الارض يا دكتور ؟؟ وما معنى عجائب النفوس ؟؟ والحيوانية ؟؟ اليست هذه هى المجالات التى خاض فيها جابر بن حيان وابن

سينا والغزالى والزهراو
(عالم الولادة الذى اكتش
الجفت Foreceps قبل أسر
شمبرلان بمئات السنين ، و
يدرس الولادات المتعسرة) .
واذا عمل العالم من اج
ثواب اخروى ، او ارضاء الل
واذا عمل العالم من أج
اسعاد المجتمع ورقى البشر

ايهما افضل

ايهما افضل ؟؟
وان لم يكن هذا مهما ..
يكفى انه كان عالما يعمل ويف
بصرف النظر عن رضى الله
رضا الناس ؟؟
ليس كل علم لا يصلح له
الزمان ..
وليس كل سائل يفقد ذا
او ضرورته بمرور السنين
فالماء هو الماء منذ ملايين السن
وجوهر الهواء لم يتغير ، ب
يتغير الاناء .. ويبقى المحتو
ان الاوانى كثيرا ما يحطمه
الحمقى والمجانين، وان المحتو
كثيرا ما يلوثه الاغبياء والمنحرفو
.. وهناك اوعية لا تستط
مطارقك المستعارة الواهي
أن تهشمها ، ومن الس
تصنع المشروبات والماكولا
الحلوة والدواء في بعض الاحي
.. لكن ذرات السكر ان ص
التعبير ستظل دائما مصدرا م
مصادر اللذة والاشباع والدو
ومعذرة في هذه التشبيها
« الوضعية » فلكل مقام مقال
واخيرا ليس العيب عيبك
وانما العيب في رجال الفك
الاسلامى الذين يتركون اماك
**شاغرة لتلطخها بالسوا
والترهات ، وعيب المسئولي
الذين مال بهم الهوى ، ففتحو
الطريق امام هواجسك
وأغلقوه في وجه المخلصين الذي
لم يفقدوا اصالتهم ، او يلبسو
الاقنعة المستعارة ، ا
يستسلموا لروح الانهزامية .
ولست معك حينما تقول
أخر كلمتك : « لكننا لا نمل
الحرية في أن نوحد بين الفكرين
لان العالم فيه آلاف الافكار .
فالقديم ليس فكرا واحدا .
والحديث ليس فكرا واحدا .
ونحن نملك الحرية يا دكتو
.. الحرية التى تعطى وتؤخ
في سلام .. وتثرى وتثرى .
وتحافظ على تميزها وصبغت
« ومن أحسن من الله صبغة .
نجيب الكيلانى**



كتيبة النور

بقلم الأستاذ : سيد ورد

(يظهر (وائل) على المسرح وبجواره سرير ، وبينما هو يتاهب للنوم ، يحدث نفسه بصوت مسموع ويقول) : ـ

وائل : سأنام ، ها ها ، سآوي الى فراشي لانام ... كل ليلة أنام ... كل ليلة انام ... آلاف الليالي تجري على صورة واحدة كأنها تماثيل جامدة ، وتمر على هيئة واحدة كأنها أشباح خامدة ... لا ... لا ... لا بد ان اتحول ، لا بد ان اتغير ، لا اكرر نفسي مع الليالي ، لا اجعل حياتي نسخة مطبوعة كطبعات المطابع ، سأتذوق من جديد معنى الحياة ،سأكتشف في نفسي سر الآلة ، فلست أنسانا لصورة اللحم والعظم والدم ساصافح الملائكة مع خيوط كل فجر ، ساداوم العمل ، وارقب نهاية الاجل ، واجعل الآخرة هي الامل ، كل الامل (فما من يوم ينشق فجره الا وينادي : يا ابن آدم : انا خلق جديد وعلى عملك شهيد ، [illegible]زود مني فاني لا اعود الى يو[illegible] القيامة) ، والامة الجادة لا تعر[illegible] العبث ولا يركن رجالها الى الر[illegible]حة ، [illegible]لا يسكن النوم مضاجعهم ، ولا الكسل .

(ثم يضبط [illegible]انبه) ويأوى الى سريره ويقول) : ـ

باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ... (يدق جرس (المنبه) فيستيقظ ويقول) : الحمد لله الذي أحياني بعدما اماتني واليه النشور . (ثم يرفع يديه مناجيا) اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك .

والد وائل : (يتنحنح ويقول) : عجيبا اسمع بلبلا ، وأشم نورا ، وارى ضياء في بيتنا فيا ترى ما هذه النسمة الطيبة التي حلت بدارنا ؟

وائل : لا تعجب يا والدي فالولد سر ابيه ، وما أنا الا فرع من شجرتك ، وغصن من دوحتك ، وقد انشرح قلبي وانفسح،فأصبح لي نورا امشي به في الظلمات ، ومن الان سالتحق معك بكتيبة النور .

الوالد : معي ... معي ... كتيبة النور ... كتيبة النور آه من قلة الزاد وبعد السفر ، ووحشة الطريق ... (ثم يبكي) .

وائل : لا تبك يا والدي ، لم تبكي ؟ هل أحزنتك فبكيت ؟ هل اغضبتك فتساقط منك الدمع ؟ كفكف دموعك يا والدي ...

الوالد : لا أحب أن اكفكف هذه الدموع يا ولدي : فليست كل دمعة تنتمي الى حزن ، وليس كل بكاء ينتسب الى الم فان للعيون لدمعات ، لكل دمعة سبب ، ولكل قطرة لون فهناك عين تدمع من خشية الله ، وهناك عين تفيض من جلال الله وهناك عين تذرف مع الوان الحياة ، فهذه دمعات سرور وفرح وتلك دمعات حزن وترح ... وان دمعاتي هذه يا بني : دمعات شكر ، دمعات رضى ، دمعات أب اصلح الله له ولده ، واجزل له أجره ، وابقى له في الصالحات عمله ... ولكن اي شيء هذا ؟ أشيء فجر الايمان في قلبك ؟ فكان عصا التحويل في حياتك .

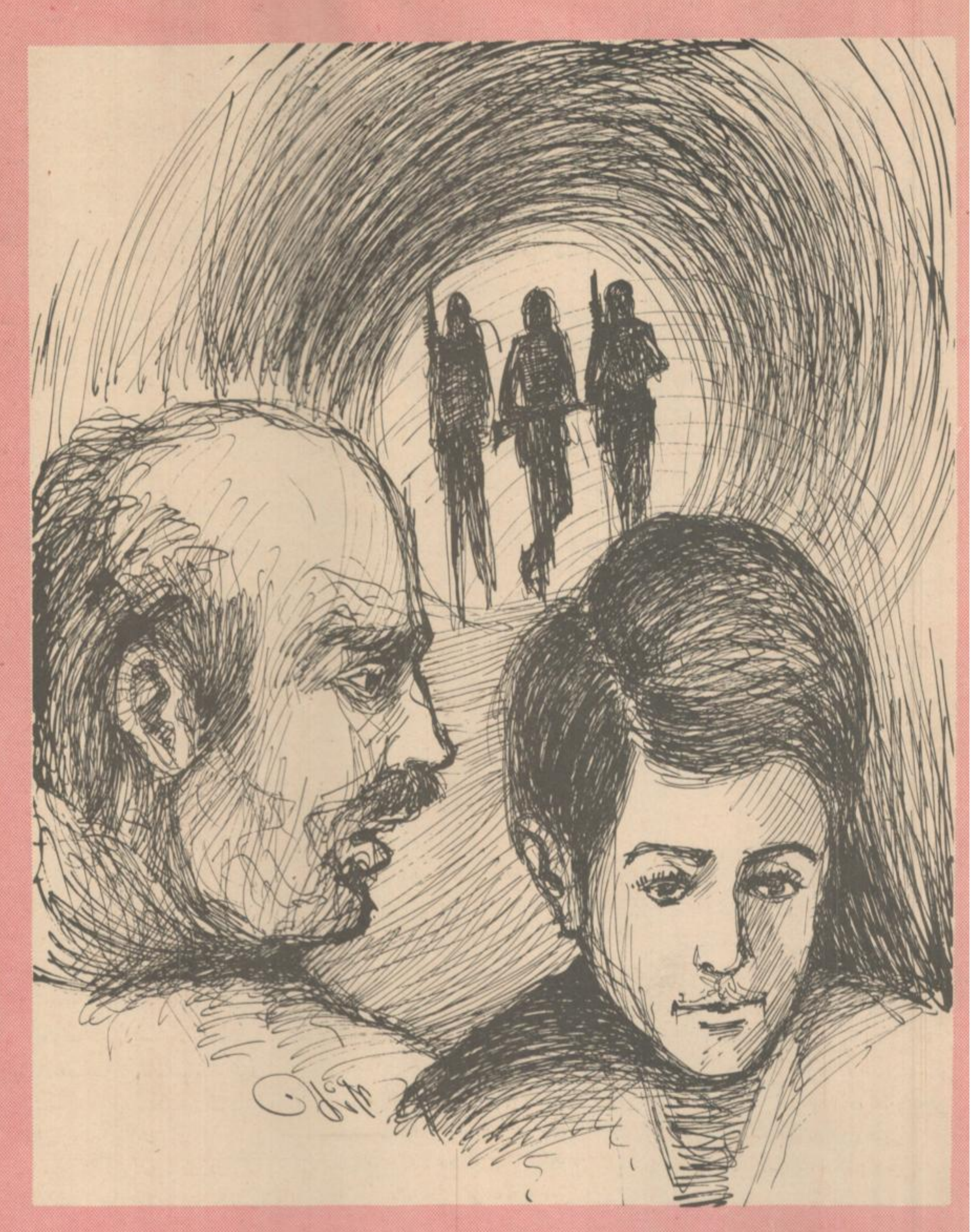
وائل : ان الذي فجر الايمان في قلبي فكان عصا التحويل في حياتي ؛ هو القدوة الحسنة الطيبة ، هي حركات نفس واشراقة روح تنطق بعملها ، وتتكلم بآثارها فيكون عملها نورا من الكلام ، وتكون آثارها كلاما من النور ... عصا التحويل في حياتي ... هو استاذي مدرس التربية الاسلامية الذي جعلني أعرف ربي واحب رسولي ، واعشق قرآني : فقد كان قدوة في الصف ، قدوة في الفناء ، قدوة في المسجد ، قدوة مع اسرة المدرسة ، كان ريحانة عبقة : شذاها علم مستنير مدروس ، وعبيرها تخطيط مستقيم مأنوس ، فكنت امتص من سلوكه وخلقه اكثر مما آخذ من علمه ودرسه .

الوالد : يا بني ان المؤمن ينبعث من حدود دينه وفضائله لا من حدود نفسه وشهواتها فاذا ادرك استاذ التربية الاسلامية انه أمين اولا على نفسه مسئول ان يحكمها بما يدعو اليه تلاميذه كان محلا للقدوة ، وكان له في النفوس فعل الاعاجيب ولكن ...اليس هناك امور اخرى تدخلت في هذا التحول المندفع الى طريقه اندفاع السيل .

وائل : نعم ... نعم يا والدي ... هناك قصة حزينة قصها علينا مدرس التاريخ عمقت مجرى التحول وساندت عصا التحويل فقد كانت هذه القصة خنجرا جرح كرامتي ، وان هذه الجراح لن يسكت نزفها .

الوالد : وما تلك القصة الحزينة التي جرحت كرامتك ؟ والهبت نخوتك .

وائل : لقد قص علينا ان المسلمين عاشوا في الاندلس نحوا من ثمانية قرون ارسوا فيها مشاعل الحضارة ، ثم غامت عيناه ، وتلجلج في كلامه



واشار بيده الى الخريطة وقال : كانت هنا الاندلس ، وكان يعيش هنا المسلمون وكانت ترفرف هنا راية القرآن ، ثم أسدل على هذا المجد الستار ، وبينما هو يلتقط انفاسه ليسترسل في الحديث دق الناقوس ، فانصرف وتركنا حيارى .

الوالد : ان ما قاله استاذك حق : ولقد أطلق على هذا الموقع اسم اسبانيا ، وان الذي حدث لبصمة من البصمات السوداء التي يأكل كبد كل غيور .

وائل : استحلفك بالله يا والدي ان تكشف لي كيف حدثت هذه البصمة السوداء ، وما ردود الفعل لها في نفوس المسلمين وقلوب الغيورين ، فلقد سمعت فيما سمعت منك ان المسلمين ما دخلوا بلدا الا امتزجوا بأهله ، واندمجوا بشعبه ، وتآخوا مع سكانه ، وانهم ما فتحوا ارضا الا استوطنوها ، ولم يغادروها حتى كان ذلك أشبه بالقاعدة التي لا تتحول ... والقانون الذي لا يتغير .

الوالد : لم يتخلف عن هذه القاعدة ولم يشذ عن هذا القانون الا حالة واحدة هي حالة الاندلس ، واليك يا بني : صورة تقريبية عن أسباب هذه النكبة يسمعان من آذان الفجر ... الصلاة خير من النوم ... الصلاة خير من النوم ... الله اكبر ... الله اكبر ... لا اله الا الله ... يدعوان معا دعاء بعد الاذان ..

وحين نفرغ من صلاة الفجر ان شاء الله سأقص عليك بعض الملامح التاريخية لهذه المأساة التي تلغ من عنفها وقوتها أنها شلت عند المسلمين كل تفكير وكسرت عندهم كل تدبير ، فلم يعقدوا مؤتمرا يتبادلون الرأي فيه عن موجبات الكارثة ، ولم يصدروا أمرا يحطمون به موجات الهزيمة ومضاعفات الانهيار وسترى أن الاسبان قد تمركزوا في بعض الولايات وخصوصا (قشتالة وأرغون) وفرخوا فيها الاحقاد وأشعلوا منها الحروب ضد الحضارة وضد العدل وضد المسلمين ، ويا للحسرة والاسى فلم يفق المسلمون الا على احتلال سيناء والجولان وغرب الاردن .

ستار

الفصل الثاني

يظهر (الفونسو) ملك قشتالة على المسرح ومعه رجلان من الحاشية ..

الفونسو : يمشي على المسرح ويقول : —

ان المسلمين حين تدفقوا على بلادنا لم يستغرقوا اكثر من عامين لاسقاط عروشنا واستلاب تيجاننا ... ونحن معاشر الاسبان استغرقنا ثمانية قرون في تحرير ارضنا من سلطانهم فلم نظفر بشيء الا بخيبة الامل ، وان هذا الفشل يضاعف من مسئولية قشتالة ويجعل الاحداث الاليمة تتدامى علي كقطع الليل المظلم . فلا بد من اعادة النظر في التخطيط ، ولا بد من تجربة سلاح جديد .

جوليان : سيدي الفونسو حامي قشتالة : لقد اوشكنا منذ اربعة قرون أن نطردهم وانحدرت شمسهم الى الغروب لتختفي الى الابد ولكنها ظلت دائرة في الافق دون اختفاء .

غيطة : لو كان ارطبون قشتالة على رأس الاسبان حينذاك لاجبر شمسهم الى الافول ولكن أي سر اذن وراء الصمود ، واية قوة تكمن وراء هذا البقاء .

جوليان : ان السر الذي اخر هذا الاختفاء ، وان القوة التي اخرت هذا المغيب : هذا السر وتلك القوة في كلمة قالتها ام لابنها فك فأشعلته حماسا وفجرته التهابا ، فلقد بكى المعتمد بن عباد يوما على ضياع ملكه فأدمت امه كرامته وجرحت كبرياءه بقوله له : (ابك على ملكك يا بني بكاء ...

...تيبة الــنور
(بقيـة)

...نساء فانك لم تحافظ عليه
...حافظة الرجال) .
... غيطة : وأي سحر تحتويه
...ذه الكلمة حتى تخلق حولها
...سطورة ، وحتى تحيا بها أمة
...بعمائة عام .
... جوليان : انها فضلا عن
...لال كبريائه كرجل ، وتوهين
...جولته كملك جعلته ينتفض
...تفاضة البعث بعد الرقاد ،
...د عقد مؤتمرا لامراء المسلمين
...لاندلس وقرروا الاستنجاد
...خيهم (يوسف بن تاشفين)
...ير المسلمين بالمغرب ، وأصر
...ى هذا الاتجاه ولم يتحول

عنه رغم تخويف الامراء له وتحذيرهم اياه من اطماع (يوسف بن تاشفين) هذا وقال الكلمة التاريخية على حد قولهم والتي يعدو بها في الحل الارفع من مفاخرهم ، وفي المكان الاسبق من امجادهم قال المعتمد (انا اعرف هذا عن يوسف بن تاشفين) ولكنني افضل ان ارعى جمال امير المؤمنين من ان ارعى خنازير ملك الاسبان . وكان يوم الزلاقة يوما مشهودا ، انكسر فيه الاسبان ، وفرت فيه الصناديد من فرنسا وايطاليا وظلت شمس المسلمين قاهرة ساطعة ترفض المغيب .

الحاجب : يدخل ويقول : سيدي الملك : قائد الجيش يستأذن ومعه رسول .

الفونسو : مره فليدخل .

يدخل القائد ويؤدي التحية ويقول :

القائد : هذا رسول الملكة ايزابيلا جاء ليعرض زواجها من سيدي الملك .

الملك : (موجها كلامه الى الرسول) : أي شيء هذا ... احقا ما يقوله القائد عن ملكة ارغون ، أن هذا الكلام خداع سراب واضغاث احلام ورؤيا منام .

الرسول : لا تعجب سيدي الملك ، فانها قررت ان تثار من اصحاب محمد ، واعطت على ذلك قسما ولن يتحقق هذا الا بتنازلها عن عرشها لعرشك وعن سلطانها لسلطانك ، فاذا تم الزواج واستظلت قشتالة وارغون بتاج واحد صح عزمها ونالت ثأرها وبرت بقسمها .

الملك : يا لها من ملكة عظيمة حقا ، ابلغها باني فخور بها شاكر لفضلها ، وان شعبا تنتمي اليه مثل هذه الملكة لجدير بالخلود والبقاء ، وان امراة تبذل سلطانها وتاجها وعرشها من اجل دينها لجديرة بالتأسي ، جديرة بالاقتداء .

ثم ينصرف القائد ومعه الرسول

ويدخل الحاجب

الحاجب : أحد رجال الاستخبارات يستأذن

الملك : مره فليدخل ...

يدخل رجل الاستخبارات ويؤدي التحية :

الملك : اوجز الخبر واطو الكلام .

رجل الاستخبارات : لقد بثثت أعواني ونشرت اجهزتي لنعرف سر بقاء المسلمين بأرضنا : واسباب انتصارهم علينا ليكون ذلك وسيلة لاكتشاف السلاح الذي نزيحهم به ، فاجتمع راي كل رجالنا على ان سر قوة المسلمين في تخلقهم بأخلاق القرآن ، وتجمعهم حول راية الاسلام ، وان سر صلابتهم في النظافة وفي الصلاة وفي يقظة الضمير ولهذا فانهم اذا استعرضوا الجبال وارادوا ان يزيلوها لازالوها ، ومن هنا اكتشفت السلاح المضاد الفتاك وان اردت أن تجرب سلاحا جديدا فجرب فيهم سلاح المعصية فانه افتك بهم من الذئاب الجائعة هاجت في قطيع من الغنم ، وانه مدمر لقيمهم ونظافتهم واخلاقهم وفاعلية تعاليم دينهم ومقومات بقائهم .

الملك : وما السبيل الى ذلك .

رجل الاستخبارات : اطلق عليهم سموم الخمر وافاعي النساء ونحس الربا وخراب الضمير وعبادة الجاه واحتقار المثل والقيم ومتاهات التفرق : انك ان اطلقت فيهم هذه الرصاصات صاروا أهون من العبيد ، واحقر من الذباب ، واذل من الانعام .

الملك : شكرا لك ، سنفعل ذلك ، فقد آن الاوان لراية الاسبان ان تعلو .

الفصل الثالث

يظهر (وائل مع والده) في حالة كآبة وحزن .

الوالد : هل سمعت يا بني ففهمت وعرفت لم غامت عينا استاذ التاريخ ، ولم تلجلج في كلامه ؟ وهل عرفت السر في محو كلمة الاندلس من الخريطة واثبات كلمة اسبانيا مكانها ؟ وهل سكت جرحك ام سيظل ينزف ويزار ؟

وائل : نعم يا والدي سمعت وفهمت فعرفت ذلك جيدا ... وعرفت شيئا اخر معاصرا : عرفت السر في قيام دولة اسرائيل ، وفي تحويل اصحاب الارض الاصليين الى لاجئين مشردين ، وعرفت السر في النكبة الاولى والسر في النكبة الثانية ، والسر في النكبة الثالثة ولكن جراحي لن يسكت نزفها حتى ترسم لي الطريق الصحيح للتغلب على النكبات وازالة عار النكسات .

الوالد : الطريق الصحيح يا بني هو : التربية ... ثم التربية ... ثم التربية ... فان الامة اذا عجزت في دور التربية كانت في ميادين الحرب اعجز ، واذا قدرت أن تنتصر في معاهد التربية كانت في معاركها اقدر يا بني : العدو يعمل على تجهيلنا فلنتعلم ...

ويعمل على تمزيقنا فلنتجمع ...

ويعمل على مسخنا فلندر مع القرآن حيث دار ...

يا بني : عليك بالنظافة والصلاة والقرآن والتجمع ..

فلن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها .

وائل : قسما بربي لاسيرن على قدم النبي ...

قسما بربي لاكونن على مستوى المسئولية ...

وعلى العهد بربي ، أن اكون نيرا احيا به وبروح من شعل جاهدا ، أحيا بجسم من عمل، فانا احيا بقلب من جيل

يا شباب الاسلام هيا نعيد مجدنا

تخرج مجموعة من الشباب تنشد :ـ

اعيدو مجدنا دنيا ودينا
وذودوا عن تراث المسلمينا
فمن يعنو لغير الله فينا
ونحن بنو الغزاة الفاتحينا
ملكنا الامر فوق الارض دهرا
وخلدنا على الايام ذكرا
وساد العدل بين الناس طرا
كذلك كان عهد الراشدينا
جبينا السحب في عهد الرشيد
وبات الناس في عيش رغيد
وطوقت العوارف كل جيد
وصار شعورنا رفقا ولينا
سلوا بغداد ، والاسلام دين
اكان لها على الدنيا قرين
رجال للحوادث لا تلين
وعلم ايد الفتح المبينا

ستار

(بقيــة)



٥٠٠ حادث اعتداء في عام واحد

الصحيفة قولها :

« ان التصاعد المتواصل للعنف الطائفي في الهند ، الذى يشكل فيه الاعتداء على المسلمين التعبير الرئيسى ، لا الوحيد ، انما هو مثال اخر على التغيير العميق الذى طرأ على الهند ، انه باختصار انتقال للسلطة . فان الطبقة التى ورثت السلطة من بريطانيا والتى كانت لها نظرة تحررية ، ورغبة في توحيد القوى الهندية اى الطبقة « النهروية » « اشارة الى ذهرو » طمستها طبقة سياسية اخرى لا يهمها سوى التعصب الديني والعنصرية الهندوكية . والغريب ان الهندوكية التوسعية تجد صدى لدى الهنود اكثر من الفكرة العلمانية التى نادى بها نهرو »

« ومع ان الدولة العلمانية قد تكون موجودة من الناحية الرسمية ، فان قلائل هم الذين يؤمنون بانها ما تزال قائمة ».

وقالت « الفاينننشال تايمز »:

« لقد كان لمجازر مهاراشترا عنصر جديد . فان المنظمة التى مهدت دعاياتها الجو للانفجار ، والتى ذكر ان افرادها اشتركوا في اعمال العنف .. لم تكن حزب جان سانغ وحده، بل حزب « شيفا سينا » او جيش شفاجي ايضا ، وهى منظمة جديدة نسبيا ، ولكنها استطاعت ، في خلال سنوات قليلة ، ان تصبح قوة في بومباى . ويبدو الان انها تبسط نفوذها على المناطق القروية في الولاية » ..

هذا بعضها شاهده وكتبه مراسل اجنبى في احدى الصحف العالمية ..

اثارة القضية امام هيئة الامم

وهناك صحيفة هندية اسمها « راديانس » كتبت من الداخل تقول:

« هل ينبغى على المسلمين ان ينقلوا قضيتهم الى الامم المتحدة ؟ ان قانون المطبوعات معلق فوق رؤوسنا كسيف ديموكليس . وقد يستخدم ضدنا في كل وقت ، وتتهم باثارة الكراهية الطائفية والشقاق بين الطوائف الهندية ، مع اننا في الواقع نريد ، بكلمتنا هذه، تحليل الوضع المؤسف الذى نعيش في ظله بكل اخلاص ومحبة » . ثم تستطرد قائلة :

« ولما كان المسلمون عموما يعاملون معاملة سيئة ، فان اجهزة الاعلام في بلادنا «الهند» نادرا ما تنشر انباء غير متحيزة وغير مغرضة عنهم ..

ومن سوء الحظ ان مسلمى الهند مضطرون للتعامل مع عقلية تبدو لنا متآمرة وجبانة ومنافقة ، انها تؤذى ولا تملك الشجاعة للاعتراف بجرائمها. ولكنها لا تتردد في اضافة الاهانة الى الاذى » ..

وقالت الصحيفة :

« ان صبر المسلمين يكاد ينفذ . ان اشباح الخوف وعدم الاستقرار والاضطرابات الطائفية تخيم الان على راس كل مسلم في الهند . والوضع الطائفي هو حديث كل اسرة اسلامية في الهند اليوم . وان المسلمين لا يستطيعون ان يفهموا لماذا يقتلون ويذبحون ، ويحرق اطفالهم ، ويعتدى على نسائهم ، وتحرق بيوتهم بين الحين والاخر بحجة او باخرى ؟ ولماذا يتصرف المحافظون على القانون كما لو كانوا هم خارقوه ؟ او لماذا يتصرفون ، في افضل الحالات كما لو كانوا متفرجين ، لا يعنيهم من الامر شىء ؟ ولماذا يعامل المسلمون بمثل هذا الظلم الفادح في اراضي ابائهم واجدادهم ؟؟

هناك حقيقة لا يجهلها احد، وهى ان المسلمين الهنود ، على عكس قبائل النافا والميزو — التي نقلت قضيتها الى الامم المتحدة — لم يحاربوا الدولة منذ الاستقلال ، ولم يخرقوا دستور الهند ، ولم يدنسوا علمها ، ولم يحاولوا عدم احترام ذكرى غاندي ، او يهاجموا القطارات ومراكز الشرطة .

وهناك صحف اخرى كثيرة عالمية استنكرت هذه الاوضاع المخجلة ضد المسلمين في الهند، كما اطلقت شخصيات اسلامية هندية وباكستانية وافريقية عدة ، رسمية ووطنية ، تصريحات شديدة اللهجة ضد تحيز سلطات الهند للمنظمات الهندوكية المتعصبة التى تقوم بتلك الاعمال الوحشية المنكرة تحت سمع الحكومة وبصرها .

حتى ان رئيس جمعية الصليب الاحمر في باكستان بعث ببرقية الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف يقول فيها :

« انكم لا بد مدركون للمذابح والمجازر التي يتعرض لها المسلمون في الهند، والتى تجرى حاليا في ولاية مهاراشترا الهندية » ..

ان الالاف من الرجال والنساء والاطفال تعرضوا للمذابح على يد عصابات جان سانغ ، واشتريا سيفاك سانغ وشيف سينا ، وهى منظمات هندوسية متطرفة ..

ان مساكن معظم المسلمين في الولاية قد احرقت ، كما أن وزير الداخلية الهندى اعترف في البرلمان بهذه العمليات البشعة التى ارتكبت ضد المسلمين ..

ان حكومة الهند عجزت عن توفير الحماية الملائمة للمواطنين المسلمين في بلادها الذين يعيشون تحت ظل الموت وشبح الدمار ، وليس لدى الصليب الاحمر الباكستاني وسائل

لارسال المساعدات الى المن
المنكوبة لتوفير المساعد
للمصابين والضحايا السيئ
الحظ ..

انني اناشد لجنة الص
الاحمر الدولى التدخل لار
مبعوث الى المناطق المص
في ولاية مهاراشترا لتنظي
أعمال الاغاثة والاسعـ
والاشراف على توزيع الاعا
التى يرجى ان يوفرها الص
الاحمر الدولي عن طريق تو
نداء دولى للحصول ع
الاعانات . ان الوضع خط
جدا ، ويزداد سوءا كل يو
لذلك فنحن نطالب بعمـ
سريع من قبل لجنة الص
الاحمر الدولى ، وعامل الو
مهم جدا ، ويجب على السلط
الهندية الا يكون لديها مان
من زيارة وفد من قبل الص
الاحمر الدولى للمناطق المنكو

أيها الاخ المسلم :

لو شئنا ان نثبت جميـ
المصادر والوقائع والاحصاء
عما يعانيه أخوانكم المسلم
في الهند على يـد جماء
متعصبة شبه عسكرية ،
ظلم واضطهاد وارهاب بلـ
حـد النبح والحرق ، لبلـ
مجلدا ضخما يدمى قلب
قارىء ، ويحـز في نفس
انسان ..

يجرى ذلك كله والحكوم
الهندية لا تبدى الا الاسف

وهكذا يواجه ستون ملي
من المسلمين في الهند اخ
الاخطار على امنهم واستقرار
ومستقبلهم ، وبالتالى علـ
حياتهم ..

لذلك يتوجه اليكم « مؤ
العالم الاسلامى » بهذا الن
مستحثا حميتكم وغيرتكـ
لتتصلوا بسفراء الهند في بلا
وتكتبوا الى الحكومة الهندي
نفسها ، معلنين سخـ
على تلك الاعمال الهندوكي
الفاشمة ،واستنكاركم لسكو
السلطات عنها ، وتعمـ
جهدكم على ايجاد راى عـ
اسلامى في الجوامع والنواد
وبواسطة الصحافة والاذاع
والتلفزيون وسائر وسـ
الاعلام ، متضامنين مع العا
الاسلامى كله في موقفه الاخو
والانسانى من مسلمى الهند
وفي شجب الموقف الهنـد
الرسمى من المنابح الخطي
المنظمة ضدهم لاستئصا
شافتهم من القارة الهندية .
وتفضلوا بقبول اسمى الاحتر
رئيس مؤتمر العالم الاسلا

التخطيط اليهودي في البلاد العربية

الحلقة الثالثة :

بقلم المهندس
جمال الحسن

ـ تحطيم العقائد في المنطقة ربية :

الكلام في هذا الموضوع فيه ساسية ولكن ارجو ان اجد عذرا عند الله وعند القارىء انني احاول ان اقدم دراسة وضوعية للوضع المعقد الذي يشه . وسأستعين جهدي الاسلوب الرباني في النقد لواضح في الآية الكريمة يسألونك عن الخمر والميسر ل فيهما اثم كبير ومنافع لناس واثمهما اكبر من فعهما » فان الله العلي الحكيم لذي حرم الخمر والميسر قد كر ان فيهما منافع بالاضافة لى انه ذكر ان فيهما اثم كبير يبين سبحانه كذلك ان الاثم كبر . ففي النقد الموضوعي بين المحاسن والمساوىء ونبين كذلك من اكثر اثرا .

ان العقائد السائدة في عالمنا العربي هي العقيدة الاسلامية والعقيدة المجوسية وهي تشمل الشيوعية وتأتي بعد ذلك فكرة القومية العربية وقد اعطت نفسها شكل العقيدة .

ان محاربة التخطيط اليهودي للعقيدة الاسلامية امر واضحة اسبابه منذ بداوا يقتلون الانبياء بغير حق ومنذ بداوا يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس ولا زالت مستمرة الى الان وفي بداية القرن العشرين ادخلوا العقيدة الشيوعية في بلادنا فقد كانوا هم قادتها في العالم العربي كله وعلى نفس النمط ادخلوا فكرة القومية العربية بواسطة عملائهم من النصارى او بعض الدخلاء على الاسلام . هذا الامر يعرفه الناس ولا يجد الشيوعيون او القوميون في ذلك غضاضة لعدم وضوح الرؤية لديهم .

ولقد تمكن اليهود يناصرهم الاستعمار الانكليزي والامريكي من عزل عناصر العقيدة الاسلامية عن الناس بواسطة عناصر القومية العربية والشيوعية وبذلك عزلوا العقيدة الاسلامية عن الحياة . كل ذلك والقوميون العرب والشيوعيون لا يشعرون انهم انما يدمرون بلادهم عن طريق تدمير المخلصين . وقد ظن اليهود ان الامر قد حان لتدمير فكرة القومية العربية وذلك لانها هي التي ادت الى رفع شعار الوحدة العربية واصبح من الضرورة بمكان التخلص من شعار الوحدة تهيئة لاسرائيل لابتلاع المزيد من البلاد العربية ولان تدمير هذه الفكرة معناه تدمير طائفة فعالة من هذه الامة تماما . كما دمروا العناصر الاسلامية الفعالة ــ ولما كانت فكرة القومية هي البديل للتفكير الاسلامي في الفترة السابقة فقد اصبح الذي يمكن ان يحاربها بعنف هو التفكير الديني الاسلامي . ولكن متانة الدين الاسلامي ووضوح حدوده سيمنعهم من امكانية استغلال الدين كما استغلوا القومية العربية . فمثلا لا يمكنهم اقامة دولة باسم الدين لان واجبات الدولة الاسلامية واضحة للكبير والصغير وكلها امور فعالة ضد اليهود ومخططاتهم . لذلك فانهم يكتفون ببعض الملامح من اجل اعطاء مبرر اعلامي لمحاربة فكرة الوحدة لتنفيذ مخططاتهم السابقة .

ان هذا لا يعني اننا نوافق على فكرة القومية العربية فاننا لا نرضى عن دين الله بديلا بل لا نجرؤ ان نحيد عنه وقد ابصرنا الحقائق بكل وضوح « قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم » ١٥ الانعام . ولكننا نقول ذلك حتى لا ننساق وراء كل ناعق ينعق ضد القومية العربية او اية فكرة اخرى فاذا اردنا ان نحل دين الله محل الافكار السائدة فيجب ان يكون ذلك ضمن مخطط نضعه نحن والا كنا نأمر بالفحشاء والمنكر كما مر معنا في اية كريمة سابقة . فالخطط الاسلامية لا يكون فيها الا ما ينفع امتنا « فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » .

ونظرا لاهمية هذا الموضوع لاننا نعيشه يوميا فيبدو من الافضل ان نعطي مثلا واقعيا : هاجمت جريدة محلية قومية جريدة محلية اسلامية وقذفتها بعبارات الجهلاء . ان التصرف الصحيح امام هذا الهجوم هو تقديم دراسة ناقدة . تبين فيها بدون تحامل . الاثار السيئة والحسنة لتلك الجريدة وتشجيع الجريدة على تقوية الناحية الحسنة وترك

محاربة التخطيط اليهودي للعقيدة الاسلامية أمر واضحة أسبابه منذ بدأوا يقتلون الأنبياء بغير حق ، ومنذ بدأوا يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس ، ولازالت مستمرة إلى الآن .

النواحي السيئة وذلك انطلاقا من الآية الكريمة « واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » ومن واقع ان مستقبل تلك الجريدة وكتابها لا يعلمه الا الله فلو حسن اسلامهم مستقبلا فان سيئاتهم الخطيرة التي نراها ستتبدل الى حسنات من بعد التوبة والعمل الصالح في بناء الامة خاصة وان ممارستهم الاعمال القيادية في التوجيه تعطيهم كفاءة مناسبة . « الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما » . اما تبادل المسبات فليست من الاسلام في شيء بعد ان قال العزيز الرحيم « ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون » الانعام ١٠٨ . وفي صحيح البخارى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « ... تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ... » .

ان اليهود بعد ان استفادوا من النصارى في تفريق العرب عن طريق العقائد يهمهم ان يتخلصوا من مختلف الفرق العربيه العقائدية تحضيرا لتوسع يحلمون به لذلك يجب استغلال الفرصة الحالية لدعوة مختلف الفئات العربية للتفكير في الخطر الداهم وللعودة الى دين الله بعد ان انكشف زيف اعداء الدين والذين رفعوا ما رفعوا من شعارات براقة سابقا من اجل تحطيم وحدة الامة . والتمهيد لتوسيع دولة اليهود .

٥ ـ الحملات الاعلامية الموحدة :

ان حالة التفكك التي يعيشها الشعب العربي حاليا جعلت من المستحيل وضع وتنفيذ خطة عربية واحدة للنهوض بأمة العرب والتخلص من اعدائها ، ولما كانت اجهزة الاعلام من اخطر وسائل تنفيذ المخططات فلقد بات من المستحيل في الاوضاع الحالية ان يسير الاعلام العربي في خطة واحدة لصالح العرب . وفي الوقت الذي لا توجد فيه للامة العربية لجنة للتخطيط السياسي توجه الامة كلها نجد الصحف تعلن انه يوجد في القدس في وزارة خارجية العدو لجنة تخطيط خاصة لتوجيه النشاط الصهيوني في العالم العربي تضع الخطة الواحدة وتوزع الاوامر للتنفيذ في البلاد العربية ، يقوم بتنفيذ ذلك عملاء لليهود منتشرون في الحركات الماسونية او نوادي الروتاري والليونز او جمعيات الاتصال بالارواح واوضحها جمعية شهود يهوه او افراد منتشرون في تنظيمات مختلفة. وعلى الاغلب ان يكون هؤلاء في مراكز اعلامية من صحف واذاعات تمكنهم من تنفيذ الاوامر التي تصدر اليهم . واذا ما تذكرنا ان غالبية التخطيط اليهودي تسير على قاعدة ايجاد الامور في الاعلام اولا مع التكرار الكثير حتى يصبح واقعا في عالم الناس ، اذا تذكرنا ذلك ادركنا خطورة الصحافة والاذاعة والتلفزيون وضرورة نظافة الذين يسمح لهم بالعمل فيها ، وضرورة وضع خطة ثابتة واضحة لها وضرورة كون المشرفين عليها خبراء صالحين . ونظرا لعدم توفر هذه المتطلبات حاليا فيجب الحذر من الاعيب الاعلام . ولولا حساسية الامر وعدم وضوح الرؤيا امام العرب لذكرنا امثلة واضحة تماما .

انه لا بد من الاشارة هنا الى ان مثل مصالح الامة الاسلامية كمثل الخط المستقيم ومثل مصالح اليهود او النصارى كمثل الخطوط الملتوية العوجاء واعوجاجها هذا يؤدي بطبيعة الحال الى تقاطعها مع الخط المستقيم في بعض النقاط . ان اليهود يستغلون نقاط التقاطع هذه لصالحهم في الاعلام كثيرا .

ولعل في هذا تفسير كاف لنعرف لماذا يظهر بعض الناس مخلصا احيانا وخائنا مرة اخرى .

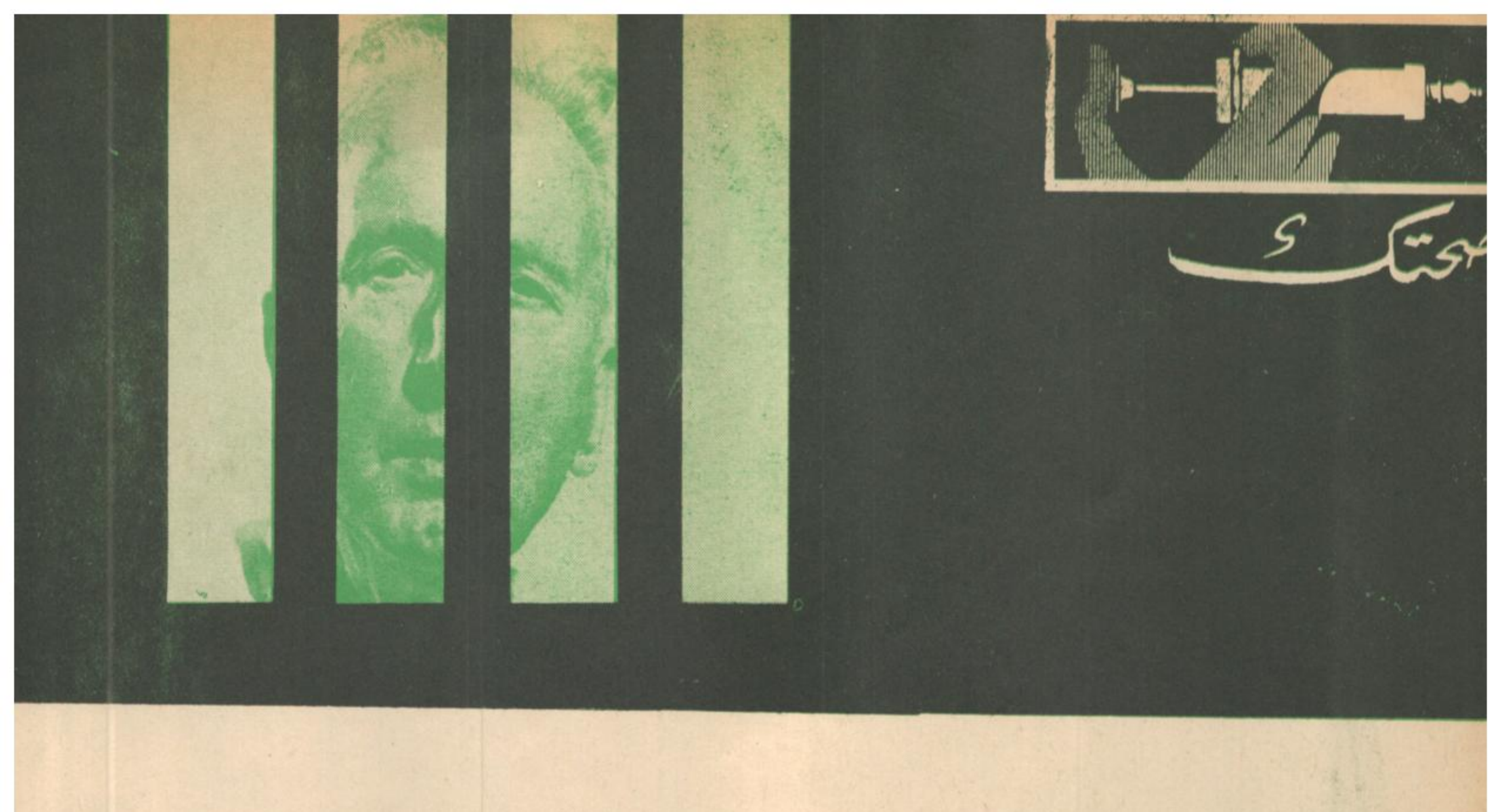
٦ ـ اشغال الامة العربية عن العمل الفدائي :

ان استمرار التصاعد والنمو في العمل الفدائي مستمد من رعاية الله له التي كان من اوضح مظاهرها الدعم المالي العربي الشعبي والحكومي ، هذا الدعم الذي يتوقع له ان يزداد متضاعفا وان يتم التفاعل بين الثورة الفلسطينية والشعب العربي والامة الاسلامية الى قدر فعال بحيث تشارك الامة كلها في القتال الحقيقي فتسخر ما لديها من طاقات في هذا السبيل ، سبيل الله . ان اليهود الذين يضعون عادة عدة خطط للقضية الواحدة يشعرون بهذا الامر ويعلمون ان فيه زوال دويلتهم المسخ ، لذلك فانهم يبذلون جهودا كبيرة هم وعملاؤهم من اجل عدم السماح للدعم العربي والاسلامي بالاستمرار والتطور وهم يستخدمون لذلك اساليب شتى ولقد كان من اساليبهم في السنوات الثلاث السابقات عدم اثارة الشعوب العربية بامتناعهم عن القيام بنشاطات تخريبية في البلاد العربية لان ذلك يدخل الشعب مباشرة في وسط المعركة . الا ان أخبث وسائلهم هي محاولاتهم فتح جبهة حرب ثانية تكون من الاهمية بحيث ينشغل بها كل العرب انشغالا تاما عن امر اسرائيل وعن دعم الفدائيين وذلك كما جرى بعد عام ١٩٤٨ فلقد كان يعم الشعب العربي والمصري منه على الاخص تيار قوي ينادي باستمرار المعركة مع اليهود على اساس جهاد شعبي يقود ذلك ويحركه الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله المرشد العام للاخوان المسلمين والشيخ محمد محمود الصواف في العراق والاستاذ مصطفى السباعي في سوريا رحمه الله الا ان عملاء اليهود ـ وهم اشد العملاء خفية ـ استطاعوا ان يفتحوا جبهة حرب وطنية هامة ثانية لتنفيس الضغط الشعبي الهائل لدى الشعب المصري على الاخص ، فكانت جبهة السويس التي حولت انظار الشعب عن الجهاد ضد اليهود ، وكانوا قد اغتالوا الامام حسن البنا تمهيدا لذلك فدخلت حركة الاخوان المسلمين حرب السويس بكل طاقاتها . ونسي الناس كل الناس اسرائيل .

والان يحاول عملاء اليهود جهدهم فتح جبهة حرب ثانية وطنية وهامة ينشغل بها كل العرب كما انشغلوا سابقا وقد مضت سنوات طويلة وهم يعدون لها في الصحف التي لهم فيها تأثير في كلا الطرفين العربي وغير العربي . اما لاشعال فتيل الحرب فان ايجاد المبررات لذلك سهل جدا واذا فشل بعضها نجح البعض الاخر .

ان انكشاف هذا الامر لكافة الحكام العرب ولكافة حكام المسلمين ضروري جدا لان عملاء اليهود لا يمكنهم ابدا الاستمرار في مخطط مكشوف فهم يعتمدون على عدم وضوح الرؤيا لدى العرب لايقاعهم في مشاكل لا طائل من ورائها سوى الضرر بانفسهم .

واذا ما وقعت الحرب لا سمح الله تنفست اسرائيل واطمأنت لان التيار الضخم الذي يمد العمل الفدائي بالامكانيات قد نضب وسيسهل على اليهود تفجير الغامهم الموقوتة التي بثوها في العمل الفدائي في غفلة عن الراي العام العربي المشغول . وستكون الامكانيات الفلسطينية لوحدها في الساحة وهي غير كافية أبدا وستخلص اسرائيل من المشاركة العربية التي اظهرت الاحداث انها السبيل العملي المتين الناجح في السير لبناء الامة العربية بناء سليما من الامراض ●



ماذا تعرف عن ....

ضغط الدم ؟

للدكتور
محمد أبوشوك
رئيس قسم الامراض الباطنية
بالمستشفى الاميري

لعل قائلا يقول ـ لقد تكاثرت الامراض في هذه الايام ـ ما كنا لنسمع عن مرض السكر ولا الضغط ولا الجلطة ولا الى غير ذلك من الامراض ، فما هي يا ترى الاسباب التي جعلت مثل هذه الامراض تزداد وتزداد .

والرد على هذه التساؤلات سهل ميسور ، فهذه الامراض معروفة من قديم الزمان ولكنها زادت في هذه الايام .

اولا ـ لنشر الوعي الصحي بين الناس وتعرفهم على هذه الامراض ثم الذهاب الى الاطباء عندما يحسون باعراض هذه الامراض .

ثانيا ـ التزاوج بين العائلات المصابة بهذه الامراض ولعامل الوراثة أثر في انتقال هذه الامراض من السلف الى الخلف وبالتالي تزداد بازدياد الاصابات بين الاسر .

ثالثا ـ بينما كان السلف يكتفون من الطعام بقليل من التمر ، وكوب من اللبن ، واذا تيسر قطعة من اللحم مع قليل من الخبز ، اذا نحن في هذه الايام تبسط الموائد وتزخر بما لذ وطاب من انواع الطعام الدسم ، وتكون نتيجة ذلك السمنة ، بل البدانة المفرطة وما تجره وراءها من امراض البول السكري وارتفاع ضغط الدم وغيرها من الامراض .

رابعا ـ وكنا في الماضي نمتلىء نشاطا ونسير الى اعمالنا وكلنا امل وطمأنينة وتوكل على الله لا حقد ولا حسد ولا هموم بالليل والنهار اذا بالمدنية الحديثة تمد يدها وتعطي لنا كل ما نشاء من سيارات وما يتبعها من عدم الحركة ، وطول السهرات ـ والقلق ـ والحسد ـ وكل هذه تجر وراءها الامراض التي تحدث من اضطراب الاعصاب والتوتر الشديد وعلى راسها ـ ارتفاع ضغط الدم ثم من هذه الاسباب ولاسباب اخرى يتضح جليا لماذا زادت نسبة هذه الامراض في هذه الايام. ثم نعود الى موضوعنا ـ ما هو ضغط الدم الطبيعي ؟

كلنا يعرف ان القلب يضخ الدم في الشرايين التي توصله الى اعضاء الجسم المختلفة ـ والضغط في هذه الشرايين يعتمد على كمية الدم وعلى المقاومة التي يلزمها هذا الدم .

الضغط الطبيعي يتكون من شطرين :ـ

الضغط الانقباضي = $\frac{١٢٠}{٨٠}$ ملمتر من الزئبق ويمكن اعتبار الضغط طبيعيا الى المستوى

الضغط الاسترخائي = $\frac{١٥٠}{٩٠}$

واذا زاد عن هذا المستوى عد مرتفعا وفي بعض الحالات الطبيعية يكون ضغط الانسان $\frac{١٠٠}{٦٠}$ وهذا يعد للضغط الطبيعي اذا لم يكن مصحوب باعراض هبوط ضغط الدم وفي بعض البلدان ، يقاس الضغط $\frac{١٢}{٨}$ للاختصار والذي يلاحظ ان الناس دائما يهتمون بالضغط الانقباضي ويقولون ان عندهم ضغطا لانه وصل الى ١٧٠ او الى ١٨٠ ـ علما بانه يكون ضغطه الانبساطي اقل من ٩٠ وفي هذه الحالة لو ان اعصاب الشخص هدات او اخذ الضغط عدة مرات لرأينا انه ينخفض الى ١٥٠ ـ او اكثر قليلاً وهذا لا يحتاج الى علاج ـ بل للملاحظة . والذي يهم هو الضغط الانبساطي والذي يدل على المقاومة التي يلاقيها القلب ساعة ضخ

الدم في الشرايين واذا زاد هذا المستوى الطبيعي فانه يثبت وهذا نتيجة لمرض في الشرايين وفي الوقت نفسه كلما ازداد ارتفاعا كلما كان احتمال حدوث مضاعفات ارتفاع ضغط الدم كبيرا تبعا لذلك . لذا يجب ان يكون الاهتمام منصبا على الضغط الانبساطي.

اسباب ارتفاع ضغط الدم :

لقد وجد في معظم الذين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم انه لا يوجد اي مرض عضوي ظاهر والابحاث ما زالت في تقدم للوصول الى السبب المباشر لارتفاع الضغط في مثل هذه الحالات ، لعامل الوراثة دخل في ذلك ـ فلقد وجد ان هناك عائلات تزداد فيها نسبة حدوث ضغط الدم ، وهذا مما يجعلنا نفكر مليا قبل التزاوج في العائلة الواحدة لنقلل من حدوث ارتفاع هذه النسبة .

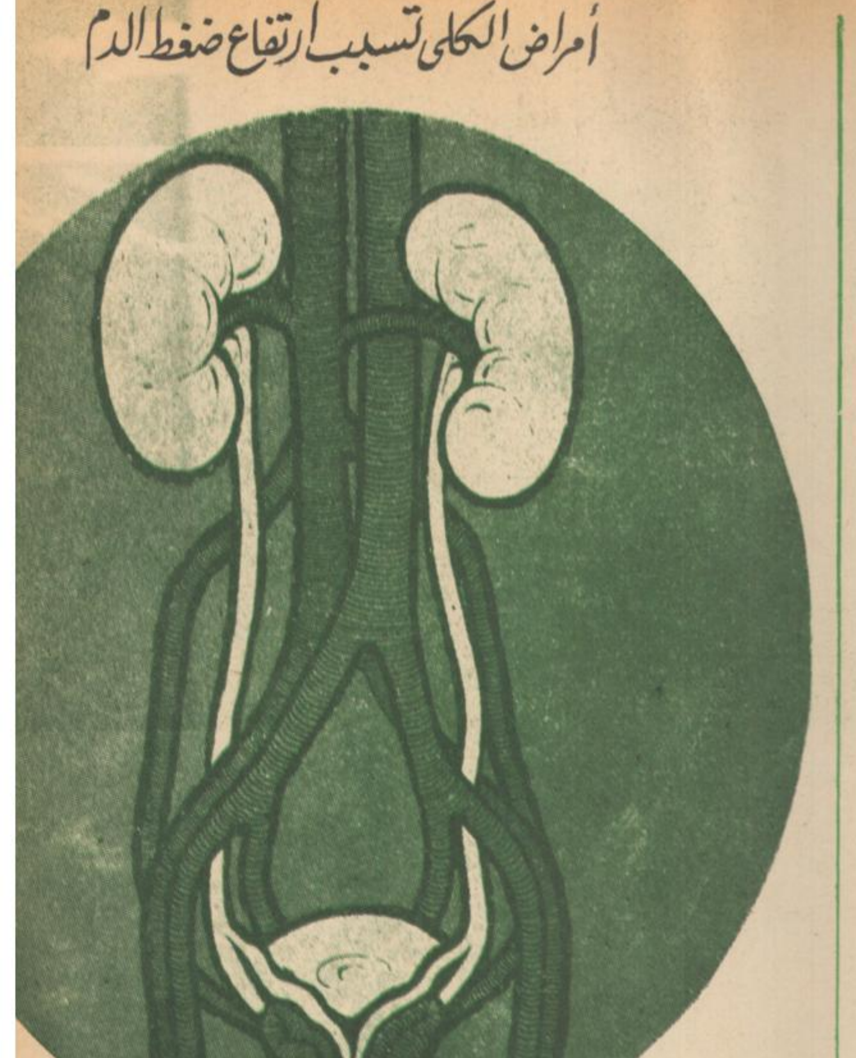
وهناك اسباب اخرى لارتفاع ضغط الدم ولو انها تشكل نسبة ضئيلة بالنسبة للسبب الاول ومن هذه الاسباب ما يمكن علاجه ولذلك كان من الواجب دائما ان نفحص مريض ارتفاع ضغط الدم فحصا دقيقا ثم نعمل له جميع الفحوصات اللازمة حتى نصل الى هذا السبب وعلاجه ان امكن ، واذا لم نتوصل للسبب فيعتبر هذا الضغط من النوع الذي لا سبب ظاهر له ومن هذه الاسباب ما يلي : ـ

١ ـ امراض الكلى ـ ومنها التهاب الكلى الحاد والمزمن والتهاب الكلى الذي يحدث من التهاب مرض حوض الكلى وانتشار هذا الالتهاب في الكلية ، ثم مرض تكيس الكليتين ، ثم مرض احدى الكليتين مع ضمورها ـ وفي بعض حالات تضخم البروستاتا وانسداد مجرى البول وتأثر الكليتين تبعا لذلك اثر التهاب او تآكل بانسجتها نتيجة لضغط البول عليها لعدم سريانه كما يجب .

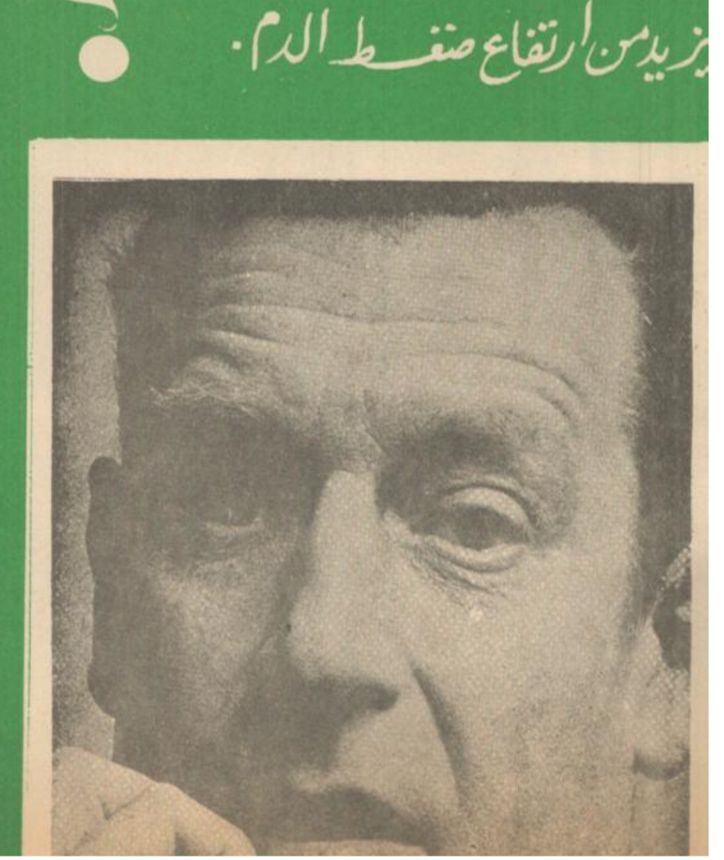
٢ ـ امراض الغدد الصماء ـ وهي قليلة الحدوث ولكن يجب على الطبيب ان يتذكرها لان في علاجها علاجا لارتفاع ضغط الدم .

٣ ـ وهناك حالات يحدث فيها ارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل .

أمراض الكلى تسبب ارتفاع ضغط الدم



> هل يخبر الطبيب المصاب بأن عنده ارتفاع في ضغط الدم أم يخفي ذلك ، إذ أنه من المعروف أن توتر الأعصاب وازدياد الاضطرابات النفسية يزيد من ارتفاع ضغط الدم . ؟



ويتضح جليا الان لماذا يصر الطبيب الحاذق على القيام بعمل الفحوصات لمريض ارتفاع ضغط الدم . لان كل امله ان يتوصل الى سبب لذلك ليعالجه . والا استمر المريض على العلاج مدى الحياة بالعقاقير اللازمة والتي تساعد على خفض ارتفاع الضغط .

والسؤال الان ما هي اعراض ارتفاع ضغط الدم ؟

لعله من العجيب ان لا يحس الانسان باعراض لارتفاع ضغط الدم ويكتشف ذلك صدفة اثناء فحص الجسم او لاسباب اخرى ـ او اثناء الكشف على الشخص طبيا ليستلم عمله او ليؤمن على حياته وهنا ينبري سؤال اخر هل يخبر الطبيب المصاب بان عنده ارتفاع في ضغط الدم ام يخفي ذلك اذ انه من المعروف أن توتر الاعصاب وازدياد الاضطرابات النفسية يزيد من ارتفاع ضغط الدم . وفي رايي انه يجب ان يعرف المريض ان عنده ارتفاعا في ضغط الدم حتى يهتم بنفسه ويستمر على العلاج ليتجنب المضاعفات .

وهناك اعراض اخرى ربما يشكو منها المريض ـ كالتوتر العصبي او الشعور بالتعب عند القيام بمجهود عضلي بسيط وصداع شديد وتأثر الذاكرة وعدم القدرة على التركيز وهي كما تلاحظ جميعها من الممكن ان تكون اعراضا لاي امراض اخرى فليس معنى ان كل انسان يشكو من صداع مثلا عنده ارتفاع في ضغط الدم ، ولكن اذا استمر فترة ولم يتحسن باستعمال المسكنات وجب على المريض ان يستشير طبيبه فلعل الضغط يكون مرتفعا فيمكن ان يعالج منه مبكرا .

وعلى الجانب الاخر نرى اناسا يهملون انفسهم او انهم يخافون من ان يقاس لهم الضغط ويهربون من ذلك علما بانهم يشكون من اعراض كثيرة وهؤلاء لا يكتشف ان عندهم ارتفاعا في الضغط الا متأخرا بعد ان يصابوا بمضاعفات في المرض .



ضغط الدم



يجب على المصاب أن يقلع عن التدخين ويقلع عن الشاي والقهوة ويتناول وجبات غير دسمة وأن يعطي جسده وفكره قسطا وفيرا من الراحة وأن يقضي عطلة الأسبوع بعيدا عن العمل .

المضاعفات

ولارتفاع ضغط الدم مضاعفات خطيرة اذا ترك ولم يعالج منها : ـ

اولا ـ هبوط القلب : فالقلب امام هذه المقاومة التي يقابلها يبدأ في التضخم وفي النهاية يهبط ولا يكفي ما يضخه من دم لتغذية الجسم احتقان الرئتين وسرعة التنفس بل وفي بعض الحالات الشديدة تعتريه نوبات شديدة من ضيق التنفس في الليل مما يضطره لان يستيقظ من نومه مع سعال شديد يكون مصحوبا بخروج رغوة من الصدر وفي بعض الحالات تكون مدممة .

ثانيا ـ المضاعفات التي تحدث بالمخ من تصلب في شرايين المخ الى انسداد في شريان المخ وما يصحب الجسم من شلل في الاطراف ، وفي بعض الحالات تزداد الحال سوءا ويحدث نزيف داخل المخ يؤدي الى الوفاة .

ثالثا ـ المضاعفات التي تحدث في الشرايين الاخرى كشرايين القلب وما يصحب ذلك من جلطة قلبية او جلطة في شرايين اخرى في الجسم .

رابعا ـ تأثر الكليتين : تضعف ولا يمكنها القيام بعملها على الوجه الاكمل مما يؤثر على املاح الجسم المختلفة وارتفاع نسبة البولينا وفي النهاية يحدث هبوط في عمل الكلي مما يودي بحياة المريضة

خامسا ـ تأثر العينين وما يصحب ذلك من تصلب في الشرايين ونزيف داخل العين وضعف في قوة الابصار تزداد بمرور الوقت ، ويتضح جليا ان المضاعفات شديدة وخطيرة وما احوج مريض الضغط ان يراجع طبيبه ويستمر على العلاج ليتجنب هذه الاخطار .

العلاج : ـ

العلاج يتلخص في نقطتين هامتين :

١ ـ البحث عن السبب وعلاجه .

٢ ـ اذا لم يوجد السبب (كما هو الحال في معظم الاحيان) فان العلاج لا بد ان يستمر مدى الحياة وتحت ملاحظة الطبيب .

اما الاسباب فكما اوضحتها والتي يمكن علاجها كالتهاب حوض الكلي او ضمور احدى الكليتين او تضخم البروستاتا او امراض الغدد الصماء هذه كلها من الممكن علاجها واذا شفي منها المريض فان ضغط الدم يعود الى حالته الطبيعية او اقرب الى الطبيعي ولا يحتاج بعد ذلك للعلاج .

اما في ضغط الدم الذي لا تعرف له اسباب فالعلاج هنا محاولة اقلال المقاومة داخل الشرايين باعطاء الادوية التي تساعد على توسع الشرايين ، وهذا يستمر لفترة قصيرة ، لذا اذا لم تؤخذ الادوية باستمرار فان ارتفاع ضغط الدم يعود الى ما كان عليه .

ولما كانت بعض هذه الادوية تسبب هبوطا شديدا في الضغط خصوصا عند الوقوف وما يتبع ذلك من دوار واختلال التوازن والسقوط على الارض لذا كان من الواجب ان يقاس الضغط والمريض مضطجعا وواقفا فاذا كان الهبوط شديدا وجب التخفيف من الادوية ولا يكون ذلك الا بامر الطبيب . لذا كان التردد على الطبيب واجبا لوصف الكمية اللازمة من العلاج .

ولما كان لبعض هذه الادوية مضاعفات اخرى فانه يتوجب على المريض مراجعة طبيبه للحيلولة دون وقوع هذه المضاعفات واكتشافها مبكرا وعلاجها .

ولكيلا يختلط على المريض فاني ارى لزاما علي ان لا اخوض في تسمية هذه الادوية وانواعها واترك امرها للطبيب لان كل مريض يختلف عن الاخر . ولذا كان اختيار الدواء يختلف باختلاف المرض وتأثر المريض بهذا العلاج . والذي يهم ان يستمر المريض على العلاج ولا يسمع لغيره من المرضى بان هذا الدواء احسن من ذاك ما دام تحت رعاية طبيبه .

ونصائح اخرى لمريض ارتفاع ضغط الدم هو ان يتقيد قدر الامكان عما يثير نفسه ، ويقلق باله ، واذا تعرض لمثل هذه التغيرات وجب عليه ان يأخذ بعض المهدئات بعد استشارة طبيبه. ثم يجب ان يقلع عن التدخين واذا كان لا يمكنه ذلك فليكن من ٥ ـ ٦ سجاير يوميا ويقلع ايضا عن الشاي والقهوة او يقلل منها بقدر الامكان .ويعود نفسه على اخذ وجبات غير دسمة حتى لا يتعرض للسمنة وبالتالي يزداد ضغطه . واذا كان بدينا وجب عليه ان يخفف وزنه باتباع الاكل الخاص . ثم يعطي جسده وفكره قسطا وفيرا من الراحة ، فيستريح بعد الوجبات ، ويأوى الى فراشه مبكرا ويأخذ عطلة اخر الاسبوع بعيدا عن العمل

ثم لا بد له من اجازته السنوية يقضيها بعيدا عن الجو الذي يعيش فيه ، ولا يرهق نفسه لان كل ذلك يساعد على ارتفاع الضغط . من هذا يتضح انه يجب على مريض ارتفاع ضغط الدم ان يعيش حياة معقولة في كل شيء ويتبع نصائح اطبائه بذلك يحافظ على مستوى طبيعي للضغط دون ان يعرض نفسه لمخاطر المضاعفات وبذلك يمكنه ان يحيا حياة هنيئة مثله كمثل الذين يعانون من هذا المرض .



ان القرآن الكريم قدجمع بين دفتيه ما يسعد الانسانية ، في الدنيا والآخرة « ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم أجرا كبيرا » « كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور » والقرآن الكريم حينما يعالج مشكلة ، أو يعرض لامر ، انما يتناوله تناولا حكيما يتوائم مع طبيعة الحياة وصالح الاحياء .

فمن الموضوعات التي تناولها القرآن ، موضوع النفس الانسانية ، ذلك الموضوع الذي أولاه الانسان في عصرنا الحاضر عنايته ، فانشأ فيه علما خاصا سماه (علم النفس) اختلفت فيه آراء الباحثين وتشعبت ، ولم تخرج كلها أو جلها عن كونها نظريات قابلة للخطأ والصواب ولكن خالق النفوس العليم بها قد عالج النفس الانسانية من أدوائها ، وأخذ بيدها الى الاطمئنان والسعادة ، « ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير »

يقول تعالى وهو أصدق القائلين : « ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » .

ونستطيع أن نفهم من هذه الآية الكريمة أن الله تعالى الذي خلق النفوس قد بين لنا بوضوح ان فيها قابلية الخير والشر، اذ أن الخيروالشر من الله ايجادا ، ومن العبد اكتسابا، وأن على الانسان أن يتولى هذه النفس بالتربية والترويض علىالخير، وأن يجنبها الشر ، وينائي بها عن كل قبيح ، حتى نعتاد فعل الخير وحده ، فيصبح من مألوفها حتى يصير الانسان خيرا يسير على الارض ، خيرا فيقوله وفعله ، خيرا لنفسه وأهله وبني جنسه ، وهذا معنى قوله تعالى : « قد أفلح من زكاها » فلاح في الدنيا وفلاح في الآخرة وأما من ترك النفس تسير على هواها ، وتفعل ما يحلو لها من غير رادع من دين ، أو وازع من خلق ، فسوف يصبح من طبعها فعل الشر ، وايقاع الاذى بالغير ، وبالتالي يصبح الانسان شرا يسيرعلى الارض ، شرا على نفسه وأهله وبني جنسه ، وهذا

القرآن الكريم كما يصورها

معنى قوله تعالى : « وقد خاب من دساها » خيبة في الدنيا وخيبة في الاخرة ، وفي هذا يقول البصيري رحمه الله في بردته :

والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم
فراعها وهي في الاعمال سائمة
وان هي استحلت المرعى فلا تسم

وأوضح من هذا واروع ما بينه القرآن الكريم بأسلوب قوي ، فيه من التاكيدات المتعددة ما يجعل القاريء يقف متأملا : ما هذا المعنى الذي حرص القرآن الكريم على أدائه بهذا الاسلوب المؤكد ؟ وحين يطرق هذا القول مسامعنا نقف أمامه خاشعين حذرين من هذا الخصم الذي يحذرنا الله منه ، يقول جل من قائل : « ان النفس لامارة بالسوء » فكأن القرآن يقول لنا : احذروا هذا الخصم ، فهو لا يأمر بخير ، ولا يحث على معروف .

ولكن كيف تفعل النفس كل هذا بصاحبها ، لماذا تأمره بالسوء وتدعوه الى الضلال ؟ .. نقول على عجل :

لا تعجبوا فهذه حال النفس قبل أن يصقلها الايمان ، ويسمو بها اليقين وتهذبها اشراقة التقوى ، فكم من جرائم وقعت ، وكم من دماء اريقت، وليس لها من دافع الا النفوس التي خبثت ، والقلوب التي قست من جراء ماران عليها من ارتكاب المعاصي ، واتباع الهوى ، وصدق الله العظيم حيث يقول : « ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا » .

تحول النفس

أما من لم يتبع هوى نفسه ، ولم يصبح عبد شهواته ، بل راقب نفسه، وهذبها بالتقوى وأشغلها بمراقبة الله، والخوف من عقابه ، فان نفسه بهذه التربية ، وتلك المراقبة ستتحول من أمارة بالسوء الى لوامة على السوء، وهنا تصبح جديرة بان يقسم بها بارؤها ، وأن يقرنها بيوم عظيم ، قال تعالى : « لا أقسم بيوم القيامة، ولا أقسم بالنفس اللوامة » فاذا ظل الانسان سائرا على هذا النهج ، مستقيما على طريق الحق متعاليا على ذاته وترابه ، مراقبا ربه يطيعه بشكره فلا يكفره ، يذكره ولا ينساه فسوف تطمئن نفسه للخير وحده وهنا تسمو هذه النفس ، فتستحق ذلك النداء الخالد : « يأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » فلا علاج للنفوس بغير الايمان ، ولا اطمئنان و لاسعادة بغير التقوى : « الا بذكر الله تطمئن القلوب » ونحن نعلم أن تقديم الجار والمجرور يفيد القصر اي لا تطمئن ولا تسعد بغير ذكر الله وتقواه ، فهل غاب عنا ما فعل الايمان في النفوس المؤمنة من الرعيل الاول أمثال عمر رضي الله عنه الم نعلم أن عمر قد وأد ابنته حية قبل أن يتغلغل الايمان في قلبه ؟ ولكن هذه النفس عندما انصهرت ببوتقة الايمان صار التاريخ يسمعنا على لسان الخليفة الثاني رضي الله عنه قوله : « والله لو عثرت دابة في العراق أو الشام لخشيت أن يسألني الله عنها لاني لم أسو لها الطريق » ما أبعد الشقة بين نفس عمر المؤمنة ، ونفسه غير المؤمنة ، وما ذلك الا بعد أن عمل الايمان عمله في نفسه فحولها من أمارة بالسوء الى لوامة على السوء ثم الى مطمئنة بالخير والحق والعدل …

ولقد جاشت العزيمة من وحي ه… الموضوع بهذه الابيات فاحببت أن أض… بعضها بين يدي القاريء العزيز لي… أثر الايمان في النفس الانسانية .

عمر العظيم بغير دين محمد … وأد البريئة في التراب الحا…
لكنه بالدين أصبح عادلا … ويخاف أن تكبو دواب الش…
ويقول لو أني وضعت طريقها … سهلا لما عثرت بجنح ظ…
الدين صيره اماما عادلا … ومحطم الاغلال والاصن…

أبو بلال

القصيدة الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة العدد التاسع

هزيمة وأمل

للأستاذ شحده عقيلان عيد

يا سعد يا ابن بلادنا المعطاء … يا ابن الغزاة الصيد والبس…
ما بال امتنا تهاوى جندها … في وقعة مشئومة سو…
هربوا من الميدان اثر هزيمة … وضح النهار شنيعة تكر…
يا ويحهم خسروا كرامة أمة … دفعت بهم قدما الى الهيج…
تركوا البلاد يجوسها أعداؤنا … من للنساء الغيد والابن…
من للحمى وقد استبيحت أرضه … يا سعد قم هيا بلا ابط…
يا رب ما خطب الجهاد وأسده … في محنة يلوى على استجي…
وخصومنا ضربت عليهم ذلة … الله ضاربها بلا استثن…
سفكوا دماء الانبياء بقسوة … وفظاعة عرفوا بها حم…
فتمزقوا في الارض شر ممزق … وتعرضوا للهون والبأس…
جمعوا الذميم من الخصال على المدى … واستسلموا للشهوة العمي…
نبذوا كتاب الله خلف ظهورهم … في غمرة الاطماع والاه…
في الشرق والغرب البعيد عيونهم … تزن الامور بحيلة ودها…
كسبوا العواطف من شعوب جمة … وضمائر الحكام والوز…
كالاخطبوط له امتداد شائن … متوزع الحركات والاعض…
يا سعد من ذاك الذي طرد الاولى … دهموا البلاد بحملة شعو…
أهل الصليب بقضه وقضيضه … بملوكه وعبيده الغوغ…
هجموا على القدس الشريف بجحفل … وتوغلوا في السهل والصحر…
قتلوا ألوف الابرياء وسيطروا … بشرائع الاوباش والسفه…
حتى تجرد للقتال مجاهد … علم على الابطال والزعم…
وتقدم الجيش المجاهد للحمى … ليطهر الاقصى من الدخ…
وغزا صلاح الدين جيش خصومه … بالفتية الشرفاء والنب…
شهد الجميع بفضله وصنيعه … هلا سمعت شهادة الأعد…
ما عامل الصلبان مثل فعالها … في أهلنا بالقتل والابن…
بل أكرم الاسرى وأحسن رفدهم … بشريعة ميمونة سمح…
اني لالمح جندنا متغيرا … يغشى الوغى بعزيمة ومض…
لا ينثني حتى يطهر أرضه … من حية مسمومة رقط…
من غيرنا يحمى حمى أوطاننا … من غيرنا لمروجنا الخض…
من غيرنا يا سعد يحمى عرضنا … من غيرنا لجبالنا الشم…
من غيرنا للقدس يعمر أرضها … بعدالة وشريعة غر…
بتسامح شهد الانام بفضله … ضم الجميع برحمة واخ…

أنديتنا تساعد الهلال الأحمر الفلسطيني

خطوة مباركة للمسئولين في أنديتنا الرياضية الذين شعروا بمسئولياتهم تجاه اخوان لهم اصيبوا في احداث الاردن المؤسفة حيث تقرر ان تقام مباريات في كرة القدم بين ثلاثة من أنديتنا الكبيرة وسوف يخصص ريع هذه المباريات لصالح الهلال الأحمر الفلسطيني .. وقد بدأت هذه الدورة يوم الاحد الماضي وسوف تقام المباراة الثانية مساء هذا اليوم ... وتقام جميع هذه المباريات بين فرق اندية الكويت والعربي والقادسية على ملاعب نادي القادسية وقد حددت تذكرة المباراة بمبلغ نصف دينار كما تقرر عدم السماح لاي متفرج بالدخول لمشاهدة المباريات دون تذكرة دخول بما في ذلك اعضاء مجالس ادارات الاندية المشتركة في المباريات واللاعبين انفسهم مساهمة من الجميع في هذا العمل الانساني .

هذا وكانت الأندية الثلاثة العربي والقادسية والكويت قد اجتمعت في نادي القادسية مؤخرا وأصدروا البيان التالي :

ايمانا من الاندية الرياضيه في الكويت بما يحتمه الواجب الوطني عليها في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ امتنا العربيةونظرا لما يمر به الشعب العربي في الاردن من ماساة مروعة نتيجة للاشتباكات الدموية التي راح ضحيتها الآلاف من الابرياء فقد قررت اندية القادسية والعربي والكويت اقامة دورة خاصة في كرة القدم فيما بينها يرصد جميع ريعها لمساعدة الهلال الاحمر الفلسطيني الذي يقوم في هذا الوقت بأنبل عمل انساني عن طريق مساعدة الضحايا وأسر الشهداء والآلاف من الابرياء الذين شردتهم الظروف القاسية التي يمر بها الشعب العربي في الاردن ولقد كان بودنا ان تشاركنا جميع الاندية الرياضية في هذا الواجب الوطني ولكن نظرا لضيق الوقت فقد رأينا ان نقوم بتقديم العون العاجل للتخفيف من وقع المأساة آملين ان نكون قد قمنا ببعض ما يحتمه علينا الواجب الوطني تجاه امتنا وشعبنا العربي .



هل يقع بطل الأبطال في المصيدة ؟؟

لعل عودة بطل العالم في الملاكمة محمد علي كلاي الى حلبة الملاكمة قد أفرح الكثيرين من محبيه ... الا ان عودته بعد غياب دام ثلاث سنوات انقطع خلالها عن مزاولة الملاكمة ... وتبع ذلك زيادة في الوزن وفقدان رشاقته المعهودة والتي تميز بها عن غيره من ملاكمي الوزن الثقيل وغير بها تاريخ ملاكمة الاوزان الثقيلة ... فبعد ان كنا نشاهد بطلين ضخمين يتحركان بصعوبة ويسدد كل منهما للاخر كل مدة ضربة قوية ... بدأنا نشاهد ابطال هذه الاوزان يتحركون ويلعبون ملاكمة فعلية وكأنهم ابطال أوزان خفيفة .

وسوف يلعب محمد علي مباراته القادمة يوم ٢٦ اكتوبر المقبل مع المتحدي جيري كواري .



ومهمة كلاي لو حدث وقابل فرازير يوم ٢٦ اكتوبر ستكون خطيرة خاصة ان خصمه ليس فيه ثغرة ضعف معروفة ليستغلها كلاي كما فعل مع خصومه السابقين ويتميز فرازير بثقة نفس وقوة بدنية وفن في اللعب .. وينهي الدكتور كلامه بان مهمة كلاي صعبة ويخاف ان تخونه ذاكرته وخاصة أمام هذا البطل الذي لم يهزم من يوم ان اعلن احترافه .

الا انه في اعتقادنا ان محمد علي كلاي ملاكم ذكي ويستطيع ان يصنع لنفسه الجو المناسب حتى يصل الى درجة عالية من اللياقة وان يستعيد ذاكرته الحركية بسرعة ولعل لقاءه يوم ٢٦ اكتوبر مع جيري كواري سوف تعطيه الفرصة لمقابلة فرازير على بطولة العالم .

هل يمكنه العودة

هناك بعض التحفظات من خبراء الملاكمة حول عودة محمد علي كلاي الى الحلبة ... ويتساءلون هل يمكنه العودة بعد هذا الغياب الطويل وهل يستطيع ان يتغلب على خصومه بالطريقة التي كان يتغلب فيها سابقا واحسن ما كتب حول هذا الموضوع ما كتبه الدكتور كمال صالح حيث قال :

ماذا يفعل محمد علي كلاي بطل ابطال الملاكمة في مبارياته المتوقعة مع جوفرازير ؟

ويجيب الدكتور كمال على تساؤله بقوله : ـ

ان الانسان كثيرا ما تخونه ذاكرته بعد مرور فترة طويلة من الوقت ... ان المعلومات والمعارف التي يتلقاها ويستوعبها خلال حياته تحفظ في ذاكرته وتكون بعد ذلك رهن اشارات جهازه العصبي لتخرج فيعرضها صاحبها في احاديثه وكتاباته .

والمهارات الرياضية أيضا عندما يتقن اللاعب اداءها وتتكامل تحفظ في الذاكرة الحركية او مخزن المهارات حيث تبقى هناك رهن الاشارات العصبية لتخرج ويعرضها اللاعب وفق ارادته ... ولكن اذا ما انقطع اللاعب عن التدريب والمباريات بدات هذه المهارات في التفتيت الى اجزاء فاذا حاول اللاعب اداءها تخونه ذاكرته الحركية وتظهر المهارات مجزاة .. وقد يمكنه اداء كل جزء منها على حدة ، لكنه يعجز عن تادية المهارات متكاملة .. وبالتالي قد تخون اللاعب ذاكرته الحركية اذا ما ابتعد عن الملاعب فترة طويلة .

المصيدة

بعد هذه المقدمة من الدكتور كمال صالح يخلص بنتيجة وهي ان لهذه الحقيقة العلمية قد تكون هي اساس المصيدة التي اعدت للبطل محمد علي كلاي ... لقد عزله الاتحاد الامريكي عن لقب البطولة ومنعه من الملاكمات ثلاث سنوات حتى يفقد ذاكرته الحركية فتفتت مهاراته في مخزنها الخاص قبل ان يسمحوا له بالعودة الى الحلقة ولا يمنحوه اكثر من مباراتين استعراضيتين من اربع جولات فقط قبل ان يواجه جو فرازير بطل دورة طوكيو الذي لم يهزم حتى الان .



رد على رد

حول تعدد الزوجات



طالعت في العدد ١٧ من مجلتكم موضوعا بعنوان : (الزواج الثاني أو تعدد الزوجات) تبعه رد عليه في العدد ٢٠ وفيه يقول الاخ أحمد حسن من جامعة الكويت : الاصل هو زوجة واحدة والاستثناء هو تعدد الزوجات.

واني أخالف الاخ أحمد في رأيه للاسباب التالية :

١ — لظاهر الآية الكريمة «وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة .»

وخوف عدم العدل ليس مانعا أبدا أمام تعدد الزوجات بدليل أن الله تعالى قد قضى بعدم امكانية العدل — والقلب بين أصبعيه فقال جلا وعلا « ولن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة » وهي لفتة كريمة من رب كريم الى عدم امكانية العدل المطلق وتوجيه الى عدم الميل كله والانطلاق بكل الحواس مع الميل الناشيء لبعض الزوجات دون الاخريات ولكن لا بد من ضبط النفس والحرص على العدل ولو كان الاصل هو الاقتصار على واحدة لما كان معنى لايراد هذه الآية آية التعدد ثم انظر الى تعبير الآية واستخدامها للفظة « ما طاب » أليس فيها تحبب ودعوة للتعدد « الكلام للرجال فقط » .

ثم الم تقرأ أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام في الحض على تعدد الزوجات ودعوته لكثير من الصحابة لتكرار زواجه .

ثم لو كان المفهوم الاقتصار على واحدة فهل يتفق هذا مع سلوك الصحابة الكرام في تعداد زوجاتهموهم القائلون كنا نترك سبعين بابا من الحلال حتى لا نقع في باب الحرام . ونحن نرى ما جرى من تعدد زوجاتهم في زمن رسول الله ولم نسمع منه صلى الله عليه وسلم أي استنكار أو استهجان لفعلهم .

والذي أراه ان الهجر يتحقق فعلا كعقاب فى حالة التعدد فقط والهجر لايتحقق فيحالة الزوجةالواحدة وكثيرون حدثوننا انهم هم المهجورون وكأن العقوبة للرجل لا للمراة خلافا لقوله تعالى « واهجروهن في المضاجع ..» هذا من السنة والقرآن والاثر .

أما من الناحية الاجتماعية فنحن متفقون في ضرورة التعدد في ظروف خاصة من سفر أو مرض أو ..

واخيرا ان كان للتعدد مساويء فهي مهما بلغت لن تعدل بحال مساويء بقاء المراة عانسا أو أرملة والمعالجون لامور المجتمع يدركون تماما معنى كلمة عانس وأرملة وكم هو خطرهما .

وأخيرا تحياتي وتقديري للاخ أحمد والسلام عليكم

م . بنفسلي

قصة قصيرة للأطفال :

لا يحيق المكر السيء إلا بأهله

ذهب رجل الى حاكم القرية وقال : ان الناس يسرقون وزي ولا أعرفهم ، وقد حاولت كثيرا معرفة السارق فلم أستطع ، فقال له الحاكم سأظهر لك السارق حالا ، ودعا الحاكم سكان القرية الى وليمة عنده وقال : اني اعجب من الذين يسرقون الوز ويحضرون والريش معلق فوق رؤوسهم وفي الحال أخذ السارق ينظف رأسه من الريش ، وهكذا استطاع الحاكم بحكمته ودهائه ان يعرف سارق الوز .

يارب

يا رب أنت جميل ورائع .. حقا أنا لم أرك حيث نورك ملء الدنيا ولشدته وقربه منا تعجز بصائرنا وابصارنا المحدودة لا نستطيع رؤيته بوضوح لنصفه بدقة : جمالك وجمال ابداعك في الشجر .. في الثمر .. في الزهر .. في السحر .. في البر في السحر في الشفع والوتر .. في الليل اذا جن والطفل اذا كن والصبح ان لاح .. للبلبل الصداح في صوت الرياح والديك اذا صاح في بسمة الأم في الانس لا الهم في السمع والشم والذوق في الفم والادراك في العقل والود في الاهل .. في فرحة اليتيم وبرء السقيم في الصحو والاحلام وعذوبة الانغام .. انت الجميل في جمالك يا مبعد المهالك وممهد المسالك ما قلت في ذلك الا أبسط ما لك . ايها المؤمن المهيمن يا خالق الايسر والايمن انتقم للضعيف وادحر الوغد المخيف وارحم الطير الاليف احبهواك وليس سواك لا انسا ولا جانا ولا ملاكا منذ مهدي اراك في كل جميل لطيف وكل رعش في القلب ووجيف رحمتك هي الغنى وعندك كل المنى ..

املي بك كبير وياسي منك صغير فابعد عنا المكروه استجير بك منك حتى لا اتوه اثر وانظم لك وبك وما عندي قليل قليل وما عندك كثير وجميل انزلت في القرآن الدر كاجمل مما في قاع البحر عربيا لا أعجميا لامعا كالثريا خافقا في القلب والوجدان انه الهدي والقرآن فلا تعرقل النحل بالوحل ولا تدع لي اي مطلب في يد افعى او عقرب أتوسل اليك يا رب واشكر لك لطفك ما دار هذا الفلك .

اسماء عبدالله العثمان

وفاء .. وبطولة .. وصبر
نائلة بنت الفرافصة

البطولة والوفاء والصبر والصدق وكل الصفات الجميلة هي من خلق الاسلام ، ويتصف بها المسلم الحق فيأتي بالعجائب في البطولات والاعمال الصالحة الخيرة ، والامثلة على ذلك كثيرة وأكثرها بروزا ما يتصف به الانبياء والاتقياء والصالحون من مكارم الاخلاق كالزهد والتجرد والتضحية وتحمل الصعاب وغير ذلك من أصول التربية القويمة وأدب الدين والدنيا وكل الانبياء يتخلقون بخلق الاسلام وآدابه الكثيرة الالهية الحكيمة .

والآن ونحن نتكلم عن مكارم الاخلاق الاسلامية وان لم يبق فى نفوس المسلمين « الا من عصم ورحم الله » الا صور هزيلة من حقيقته المشرقة الباهرة وحتى الخلق العربي في بداوته الخشنة وجفائه وهو مثل الشجاعة والوفاء والجود وحمى الدار والثار وغير ذلك من اخلاق البداوة العربية الاصيلة لم يبق لها وجود الا في النادر البعيد .

ولعل من باب السلوى والعزاء ان نبحث عن مثلنا العليا التي اختفت الا قليلا من الارض أن نبحث عنها في بطون التاريخ لنحيا لحظات جميلة بين تلك الصفحات المشرقة التي احتوت كنوزنا وامجادنا العزيزة الخالدة لنجد أن من اروع ما حفظه لنا التاريخ من وفاء النساء المسلمات الباسلات ما صنعته السيدة نائلة ابنة الفرافصة مع زوجها عثمان بن عفان امير المؤمنين — رضي الله عنه — لما لقي مصرعه في الفتنة الكبرى فقد تصدت للفائرين ووقفت بينه وبين المهاجمين عليه فى وقت انفض عنه الحراس والحماة من الجند والمدافعين عن الدار والقت بنفسها لتحميه من قاتليه فاصابتها منهم ضربة سيف في جسمها ، ونالتها ضربة اخرى وهي تحميه بجسدها فاطاحت بعض اصابع يدها وهي مع اصابتها البالغة لم تترك امير المؤمنين عثمان — رضي الله عنه — بقاتليه حتى اختلط دمها بدم الشهيد العظيم المظلوم .

وهكذا سجل التاريخ هذا الوفاء والفداء الرائع لهذه الزوجة المخلصة الصالحة كمثل أعلى للمرأة المسلمة الواعية التي كانت تعيش احداث الساعة وتتفاعل معها فتحارب الظلم وتعين على الحق .

فلتسمع نساؤنا اليوم للعبرة والاتعاظ في وقت عز فيه الوفاء وقل فيه الصبر من اجل العيش الرغيد والدنيا الناعمة والترف الزائل واذل العزيز وانتهك الحرم واهينت الكرائم — اللهم اهد قومي فانهم لايعلمون —

« بهيرة الخوجة »

كنتم تنتظرون هذا

السيد/رئيس التحرير المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد ،

لقد حز في نفسي كما حز في نفوس الكثيرين من المسلمين تعطيل (المجتمع) هذه المجلة التي تهدي الناس الى اقوم سبيل وتبصرهم بما يحاك ضدهم من مؤامرات ، وعلى كل حال فانني اعتقد انكم كنتم تنتظرون هذا لانكم تعلمون ان الطريق الى الله مليء بالعقبات



والله يتولاكم برعايته . وهو حسبنا ونعم الوكيل .

نبيه عبد ربه

جاهلية القرن العشرين

تتحدث الصحف هذه الايام عن محاكمة قتلة الممثلة شارون تيت مع سائر افراد عائلتها وكيف قتلت وهي في شهرها الثامن من الحمل وقد مضى عام كامل على مقتلها اتهم فيه الزنوج بقتلها الى ان اتضح ان المجرمين هم من جماعة الهبيز فالى متى يتهمون العرب بالجاهلية نقول السنا بافضل من جاهليتكم ؟!

اسماء العثمان

مناقشة نصوص القرآن

اود ان اقول انه ما من مسلم الا ويؤمن بان القرآن كتاب الله وكلنا يعلم ان الله يعلم مصلحة الانسان اكثر من الانسان نفسه فاذا أمر أو نهى فانما الامر والنهي لمصلحة الانسان لانه كما قال أمير المؤمنين علي بن ابي طالب « لا تضره معصية من عصاه » فلا اعرف سببا يدعو بعض الناس لمناقشة نصوص القرآن وكانه يناقش راي انسان مثله فلم هذا ؟؟.

ايها المسلم تفحص كتاب الله وسر على منهجه ففي هذا المنهج المصلحة لك في الدنيا والاخرة وتذكر قول الله سبحانه وتعالى « وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون »

علي حسين علي

● مناقشة نصوص القرآن والحديث من أجل تدارسه ومعرفة علل احكامه ووجوه الاعجاز فيه أمر مندوب أما مناقشة النصوص القرآنية لنقدها وعرضها على العقل ليرى فيها الصواب والخطا فامر لا يفعله مسلم . ذلك ان الله احكم آياته وهو أعلم بنا منا ، أما العقل فيضل ويهتدى .

ماذا معنى .. « تفسيرات عصرية للقرآن »

سيادة رئيس تحرير المجتمع المحترم

كنت اطالع في مجلة الطليعة المصرية عدد اغسطس ١٣٧٠ هـ فوقع نظري على مقال للدكتور « محمد أحمد خلف الله » بعنوان « هكذا يبنى الاسلام ».

فعجبت عندما قرات هذا المقال واليكم مقتطفات منه قال : نحن بحاجة الى تفسير قراني اشتراكي) « وان يكون هذا التفسير بمعزل عن الارتباط بالنظم الاجتماعية » .

وكذلك قال : (ان الشيخ محمد عبده استخدم التفسير الاشتراكي للقرآن قبل ظهور الاشتراكية في تفسير المنار) فهل يريد هذا الكاتب تشويه القرآن ؟ وهل يريد أن يفتري على الشيخ محمد عبده ؟ أم هذه خطة في خطط التنظيم الماركسي للتشويه بالاسلام

الا يخجل هؤلاء القوم من أقوالهم ثم هناك سؤال ؟ هل انعدم الاسلام في مصر حتى يترك هؤلاء الافاكون يشوهون الاسلام ؟ فاين اذن علماء الازهر ليردوا على هذا المنافق وامثاله ؟ أ لهم كذلك ضغط عليهم من تلامذة ماركس ولينين .

وأسال الله أن يتبصر المسلمون لهذه المكائد .

اخوكم المخلص
عبد العزيز أدهم استامبولي
ثانوية عبد الله السالم

« دمعة على فراق » الحبيب عبدالوهاب شهاب

أحقا غادرتنا يا أبا عاصم ؟؟ سمعت الخبر المفجع فبكيت بدموع غزيرة ، ولولا خشية الله لانتظمت في سلك النائحات ... ان الدموع لتهون ، والقلب يبكي ، والنفس تحزن ، ومصابنا بك عظيم ، والامر جلل ، ولو كان الفداء بيدنا لقدمنا لك المهج يا أبا عاصم ، ولكنه قضاء الله وقدره ... فانا لله وانا اليه راجعون ...

لا زلت أذكر تلك البسمات العريضة وتلك الروح الطيبة الطاهرة ، ونفسك السمحة ، وعباراتك الحلوة ، لا اكاد أتصور ما وقع ، وبين آن واخر تراني أنسج في خيالي حكايات وأساطير ، كلا فابو عاصم لم يفارقنا لان طيفك الحبيب ما زال أمام عيني وكانني ببسماتك واقاصيصك أيها الحبيب .

ولكنها الفاجعة ، ولكنه قضاء الله وتصدمني الحقيقة فاعود لنفسي احاكيها ثم انكر عليها الواقع فتعود الحقيقة تصدمني بعنفها من جديد وعندها ابكيك أيها الحبيب بدموع حارة ما شاء الله ...

حقا ايها الحبيب لقد كنت بعيدا عنك وانت تودع هذه الدنيا ، وآلمني فراقك ، ولكنك الطيف الحبيب الذي يملأ قلبي ومشاعري ،ولن يصفو بعدك عيش ، ولن تهدأ ثائرة الحزن في قلبي بعدك يا عبد الوهاب ...

ولكنها بقية من ايمان تلك التي تمنحنا العزاء ، الهم الله أهلك واخوانك بعدك الصبر ، وكل أمر بعدك جلل ، ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون ..

باكستان ـ سليم طحان

★★★

كتاب الاسبوع

الاخ مشاري البداح
السلام عليكم ورحمة الله

وبعد : فاني أقدم اقتراحا راجيا من الله أن يوفقكم في تحقيقه وذلك أن تخصص المجلة صفحة لاعطاء فكرة عن كتاب ثقافي ديني لكل أسبوع تحت عنوان « كتاب الاسبوع » حتى يتعرف الشباب على الكتب الدينية

علي حسين علي

● اقتراح في محله وستعمل الجريدة على تنفيذه ان شاءالله

أخي صلاح .. أخي الشهيد

انها خطرات أسطرها اليك اخي .. عبرات تهدر في صدري .. وأسمع لها دويا .. يعتصر نفسي .. أريد الصراخ .. أريد ان أسمع الدنيا باسرها ذلك الدوي .. وذلك الهدير .. فقد أخرجتنا من طبيعة الطين التي خلقنا منها .. والتي ظلت تاسرنا سنين طويلة .. نفكر .. مرة .. ومرة ونعد خطانا .. عدا ونتثاقل الى الارض .. يقعدنا عن الجهاد .. ارزاقنا .. أهلونا .. ابناؤنا .. أزواجنا ..

وكانت غشاوة .. لم نر معها الجنة .. كانت ظلمة ظللنا نتخبط فيها .. ونحن نجتر الفاظ الجهاد دون أن تتحول هذه الالفاظ الى عمل .. دون أن نخرج من ظلمتنا .

واذ بك تصفعنا جميعا .. وتخرج بنا من أسر وذل الرزق والاهل والابناء والازواج لنرى .. رحمة الله على عباده الصادقين .. اذا بك تذكرنا ان الحياة .. الحقة هي في ظل الله .

اذ بك تخرج بنا من طبيعة الطين التي منها أجسادنا الى طبيعة الروح التي منها ايماننا .. واذا بنا ونحن معك نرى .. ونسمع .. وتهب علينا .. من خلال جراحك .. طيب الخلد .. وريح الجنة .

واذا بالغشاوة .. والظلمة تنقشع ..

واذا بسكينة الرحمن تظل كل من صحبك الى روضتك الدنيا ..

واذا بصدق عهدك لله .. نراه حقيقة مجسدة .. فهنيئا لك فوزك في ذلك السبق الى الله .. وبشراك بحياة طيبة .. ورزق في ظل الله دائم .

وطوبى لمن لحقك على الدرب وهنيئا لمن اخلص وعاهد الرحمن في صدق

اخوك ماجد